







مكتبة المطبعة الخيرية



هذه رسالة شريفة وعجالة منيفة مسماة

خبرة الأديب في ردي استبالة

الداوية على تحقيقات بهيمة وتقيقات

سنية نفع الله بها المسلمين

رجعها أهل اليوم

الدين أمين

ثم أمين



من تأليف العلامة للبيب الصبر الفهماء النجيب جامع لمثقول والمثقول ساوي الزرع

والاصول عمدة الادباء، وزبدة الفقهاء، وحيد عصره، وفريد عصره، المؤلف يابى السعدان

احمد كوا الشالباقي للمليباري. دامت فيوضه بعون الله الباري

لا يتيسر احد على طبع هذا الكتاب بغير اذن المؤلف كان يشترط ولا خلاف

الطبعة الاولى

مكتبة المطبعة الخيرية

١٠٣٣٥٠  
٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة بدأ وختمنا

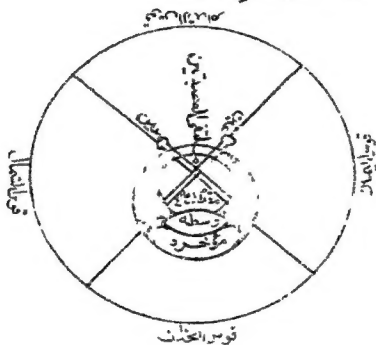
الحمد لله الذي قال في محكم الفرقان، قول جيتك شطر السجدة الحرام والصلوة والسلام الامنان، على من بين  
 قبله وما بين المشرق والمغرب فقرها للتواضع والعلوم سيدنا محمد خير من بعث لتحقيق الحق وانزها للطلا  
 وتعالى آله اهل العباء المطهرين من الارياض والآثار وعلى اصحابه العاكفين على جادة العدل والاحسان وعلى  
 من اقمته في تنفيذ شرايع الاحكام **اما بعد** فيقول العبد الفقير المذنب العجز والمقصير ابو  
 السعادات احمد كويا الشايباتي وقد الله ليل المعالي وبلغه الى أقصى معارج العوالي ابن الفاضل الجليل الكامل  
 النبيل مولانا الشيخ الحاج الولوي علي دام فيضه في الخلق انه طه الى ما يحول خاطر الفاتر لهذا الفقير الفاضل  
 في تحرير معنى استقبال القبلة، عينها جميعها بتحقيق الادلة، مع كوني كسير البال شتيت الحال يشهد البشاعة  
 عن كل قيل قال على ما رقت ايدى الزمان او كما لا اجتماع ولا طمئنان قلم يبق الا العزم الصميم عن القعود  
 لهذا الامر العظيم حتى لم يبق في بعض الاحباب على فتح هذا الباب حيث لا يسعدني المحافاة ولا عاوضه في  
 المحافاة خليا عن المفتاح فضلا عن المصباح فنهضت بعون الله الفتاح وهو اللوق للاصباح قال لا اتي  
 انست لكم نار ابواي تلك القري فاقبستوا منها ما ينفعكم في السرى فلعلكم تاتون بها خيرا وتستفيدون  
 منها خيرا فخرت لتحقيق رسالة كافية، بحال المشقة على تدقيقات شافية، فيها ان اهدى بها وبها  
**خيرة الادلة في هدي استقبال القبلة** وفي تقويلات اسمها الرخما وديتها على مقتضى  
 ومن يجين وخاتمة لادراك المين، وبالله استعين وبحوله اعتمد في هذا الخطير المبين ولا ملل هم

له والناظر للدر  
 عن خمس عند  
 جميع من علم الخزان  
 كذا لا يخفى ه منه  
 كان الحق

وار جواس واسع فضل العيون ان يجعلها خالصة لوجه الكريم وناقة لكل من له قلب سليم وهادية الى السج  
 القويم ومصونة عن طيشان اليراع المزاج، الصيدان الخطل القاع اللهم كما وافقتا للقيوس علينا  
 بالقبول فانت غاية المسؤل ومنتهى المأمول بحولك املق وبعونك احول وعلى توفيقك اجول فاقول،  
**المقدمة** في تحقيق ماهية استقبال العين للوجه وتعريفها علم لها الوافد الراشد هناك الله وايانا  
 باجل المقاصد ان الاستقبال جعل شي قبالة وجهها والتوجه الى عين كل شيء ذاته ونفسه وجه كل شيء  
 جانبته ناحية المشهورتها مستلة لا مريد عيني وخصي ما الاول فلان الانسان لدراس قدم فإلى رأسه  
 طبعاً فوق ومقابل ذلك تحت ويدان فإلى قواهما غالباً يمين ومقابل شمال وبطن وظهر فإلى بطنه  
 طبعاً اقدام ومقابل خلف وقس على سائر الاجسام اما الثاني فلان الجسم يمكن في فرض بعد ذلك متقاطعة  
 على قوائم ولا بد لكل منهما من نهايتين فلكل جسم جهات ستة <sup>١</sup> لانه يقبل الاجزاء المميزة لبعضها  
 عن بعض فطرف الامتداد الطولي يسميان باعتبار قامة الانسان عند القيام فوقاً وتحتاً وطرفا  
 الامتداد العرضي يسميان بذلك الاعتبار يميناً وشمالاً وطرفا الامتداد العمقي يسميان بذلك الاعتبار  
 قداماً وخلفاً ثم الوجه على قسمين متبدلة وغير متبدلة فالفوق والتحت لا يتبدلان لان القام اذا  
 نكس اسكليمي ما يلي رأسه فوقاً وما يلي قدمه تحتاً وما سواهما متبدلة لان التوجه الى المغرب مثلاً  
 قداماً والمغرب خلفاً للمشرق ويمينه الشمال ويساره الجنوب واذا توجه الى المشرق تبدل الكل وهكذا الجنوب  
 والشمال ثم اعلم ان في مقدم الدماغ عصبين مجوفين نابتين من قفار تاحق تلاقها وتقاطعا على  
 قائمتهم تباعدتا الى العينين فاذا استقبل انسان الى شيء يخرج من عينيه خطان مستقيمان فاذا انتهيا  
 الى البصر تحركا على سطح طولاً وعرضاً تحركا اسرع وصار على هيئة مخروطية وفرض نيك الخطين ممتدين

له بضر بلشين في ثلاثه منه كان الله له <sup>٢</sup> احداهما هو الفصل المشترك بين القدام و  
 اليمين وثانيهما هو الفصل المشترك بين القدام والشمال وللقوم ههنا كلام يحتمل المقام ومن  
 ثم لا اطلاع على تفصيله فليرجع الى محالده منه كان الله له

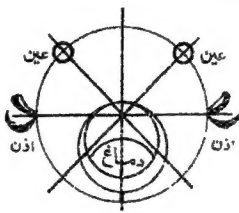
من الملتقي في رأه ايضاً ففصل اربع غسوطيات فقوس في نيك الخطين التي قدامه متجهه متجهه  
 القوس لمقابل لتلك القوس جهة مستديرة وما في يمينه جهة مستديرة وما في شماله جهة مستديرة  
 كون دينك الخطين فصلا مشتركاً بين تلك الجهات الاربع والا لا يبقى بين ما في قدامه وبين ما في  
 خلفه وبين ما في يمينه وبين ما في شماله تمايز ولا يس هذا موضع اثباته وبيان ادلتها ومن شاء الاطلاع  
 على حقيقته فليرجع الى عمل فانه شهيد في اربع مابين في سقره وآثاره الكفينا على الاربع من الجهات لا بناء  
 غرضنا على هذه دقة سطرناه ففصّل ما رغبناه .



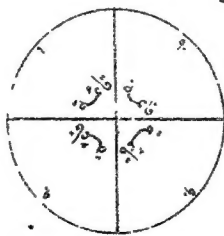
آخر سموا رأس الانسان مدوراً وادنى ساقيه فاذ سة قبلة الانسان الى نقطة المشرق بحسب كون قطار  
 من ارجح من حيث يتجه هو ان الخط او من ارجح من حيث يتجه هو ان الخط او من ارجح من حيث يتجه هو ان الخط  
 ليرد بين الخطين من قسمهما الى قسمين اثنين ولهما اسم بعدد الهماء وخط الاستواء  
 ثانياً هما قوس من النجوم المدور بالهواء من جهة المشرق في شمالي وشرقي وشمالي وشرقي وشمالي وشرقي وشمالي وشرقي  
 هي ستة انما هذه الجهات كما يترجم الى عظم من يتجه الى طرقاتهم نظام مولد يربط الخط الى اذن جميع  
 التي تتجه الى المشرق من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه  
 فيكون الى المشرق من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه من حيث يتجه

الشيء وان يكون ذلك الشيء داخل حد قبالة من حدود ذاته لكونه استقبالا حقيقيا الى العين ولا لا يكون  
استقبالا لاستقباله عينا حقيقيا فاذا كان الانسان داخل حد شيء او كان الشيء داخل حد وكان ذلك  
الشيء قبالة متصل الخط الخارج من مجمع النور الى ذلك الشيء واذا لوحظ مع الخطين الخارجين من  
العينين يحصل مثلثان مجموعهما ربع الدائرة لكون قوسهما قوس قائمة كما تقدم فقوس كل من المثلثين  
خمس اربعون درجة لتساويهما لكون القاطع على نقطة المجمع ان يخرج في ذلك شيء فاستعين  
بهذه الصورة صورة الرأس

في حد شيء  
او على الحدود  
مستقيم انفسه



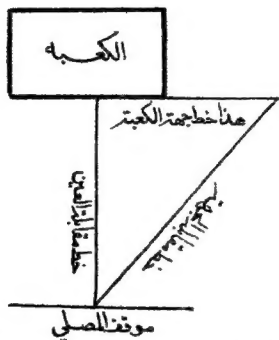
ر قوس القائمة تسعين اذا امر حنا قطري معامدين في دائرة متحد اربع زوايا مستوية وكلها قائمة فالقوس  
المقابل لكل كون ربع المحيط ومقداره تسعون درجة لكون كل دائرة ثلثمائة وستين درجة في محيط مستوي  
فانظر في هذا الشكل المسطور.



فاداعيت ما قدمنا فاعلم ان معنى استقبال عين الفيلة المعتبر في الله تعالى من بقعة المصلح بحيث لو خرج  
قطر من الخارج من بين عينه الذي يلتقي العصبين الناجبين من مقدم الدماغ الذي هو مجمع النور



السطح الكعبة لا تصل الخط بسطحها اتصالاً يقينياً أو ظاهرياً بحيث يحصل من جانبي الخط زاويتان قائمتان  
 بفرض خطوط موازية لموقف المصلي هذا ما اشار اليه حجة الاسلام المسلمين في احياء علوم الدين بقوله ومعنى  
 مقابلة العين ان يقف موقفاً يخرج خط مستقيم من بين عينيها الى جدار الكعبة لا تصل به حصل من جانبيها  
 الخط زاويتان متساويتان وهذه صورته

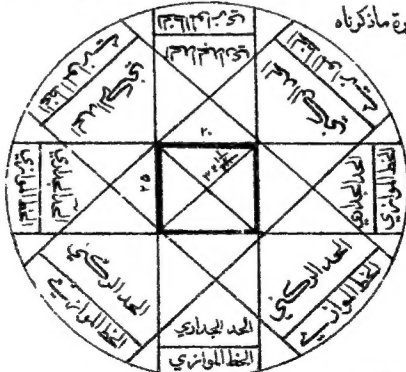


والخط الخارج من موقف المصلي يقدر ان خارج من بين عينيها صورة مقابلة العين (او وحل  
 الاول على ما لا ينبغي الجمل هو ان الكعبة المشرقة طولها خمس وعشرون ذراعاً وعرضها عشر ذراعاً

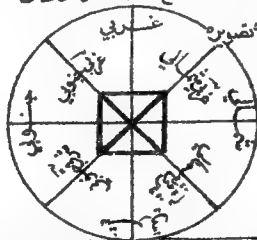
فلا يقال لو قام شخص مستقبل الزاوية الكعبة على غير خط مواز لجدارها يصل خطه على غير قائمة فيلزم ان يكون  
 غير مستقبل الى العين وهو كما ترى اين تكون الزاوية قائمة اي في البعد امام الشهيام فيهما وما الى الامور  
 الذي يكون عليه الخط الخارج من بين العينين على قائمة هو الخط الطولي في ام العوضاني ام هما معا لا يغير ذلك  
 من الامور ان تقطن من كان الله له وهو الاستقبال الى العين يقينا وهو مطلوب للقرين ولما  
 الاستقبال الى العين فظنا هو مطلوب للبعيد فيسجي حلّه وقصيده بعد بيان استقبال الجهة كما لا يخفى  
 على من يتأمل هذا هو منه كان الله له

فاذا فرضنا خطا من احدى راسها الى الركن المقابل له بحيث يشكلان كل ضلع من احدى ما ياربضام المثلث وتكون  
 قاعدة كل من المثلثين اثنين وثلاثين ذراعا وخمسة عشر جزءا من الف وشي من كايديل عليه الشكل العربي  
 فاذا امددنا من نهايتها الطويلتين خطين متوازيين الى دائرة الافق ومن نهايتها العرضيتين خطين  
 متوازيين كذلك ومن نهايتي كل من الخطين الركنيين خطين متوازيين كذلك بحيث ثمانية حدود  
 للكعبة المشرفة حد شرقي وحد شمالي وحد جنوبي وحد شمالي غربي وحد جنوبي شرقي وحد  
 شمالي شرقي وحد جنوبي غربي فنقول لو قام شخص مقبلا الى الكعبة في حد من حدود ذاتها الثمانية على  
 خط مواز لنشأ انتراع ذلك الحد يحصل له الاستقبال الحقيقي قطعاً فلان القائم خارج الحد القاء  
 داخل الحد على خط غير مواز لنشأ انتراع فانهما قد تحصل لهما المحاذاة الحقيقية اذا كانت ذات  
 الكعبة من جهة داخل حد القدام من حد ودان هما وقد لا تحصل اذا لم تكن كذلك فن ههنا يفتقر  
 ان الاستقبال الحقيقي هو كون الشيء المستقبل داخل حد القدام للشخص المستقبل فحيث  
 خطوط افترض مواريتا وقد قطع خطا جميع نوره على زاوية قائمة فيحصل من جانبيه زاويتان  
 متساويتان كما اشار اليه بقوله وحصل من جانبي الخ نعم الاعتبار في استقبال الصلوة ان لا يقع  
 شيء من مظم حد القدام للشخص المستقبل خارج ذات الشيء المستقبل كما استحيط به على ان شاء الله

تعالى وهذا محصورة ما ذكرناه



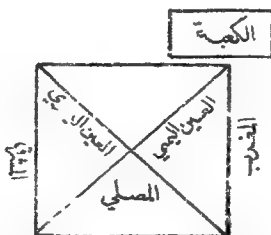
فإن قلت شي شيء هو الرأس عين الكعبة هو البناء فقطام الرءاء أم شيء آخر قلت قال في التفتة وفي الحامد  
ليس المراد العين الجدار بل المراد الهيكل وهو بيت البيت ودوائر السما والارض السابعة  
المراد في الشرواني قوله وفي الحامد عبارة شيعية والمراد بعينها جرمها أو مولدها الخ لا يمكن  
المصلي فيها إلا أن يكون هو أو ما لا بد من جرمها حقيقة حتى أو استقبال شخصها ثلثي ذراع  
فاكثر فترى أجازاها وفي التفتة أيضا أما إذا الرءاء استقبال ما ذكر فلا يصح لأن صلى فيه لا يرد أمتا  
جاء استقبال هو أو ثمانين هو خارجا مدمت أو وجدت لأن يصح في استقبالها أجزالا  
من فيها لأن في هوائها فلا يصح في استقبالها فأن تقع ما شئت ببعض الحنفية غفلة عن رعاية الأمر  
الناظر أيضا بطلان الاستدلال بما قاله هذا ونسكك إن قضيتا الوطر عن بيان معنى الشق الأول من  
استقبال العين على فرض بيان معنى استقبال الجهة ونقول ليكن على كرمك ما تقر من أن الأشياء  
ذوات جهات فإذا فرض الخط الخارج من العين خارجا من مركز الكعبة الذي هو حلق وسطا منتهيا  
إلى الألف تحدد أربعة أقسام قسم شرقي وقسم غربي وقسم شمالي وقسم جنوبي ثم إذا ألحظنا هذا  
الخط الخارج من بين العينين الخارج من الأذنين تحدد أيضا أربعة أقسام قسم شرقي شمالي وقسم  
جنوبي وغربي شمالي وغربي جنوبي فإذا لاحظنا مع كل خطين من قسم خط من القدم الآخر تحدد  
في كل قسم مثلثان نسوا أن مجموع ما ربيع الدائرة لما فرقوس كل قسم منها جهة من جهاتها



له في نظر لا يصدق على من صلى فيه أن لم ينصب الشخص على الميكان بعض هوائها قدما والقوم  
ههنا كلام طويل فقصنا وإبراما كما لا يخفى على المهرة في المذهبين فتأمل من كان الله له

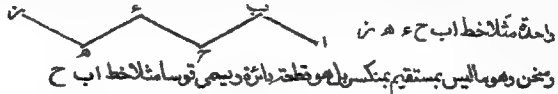
واذا فهمت ذلك فاعلم ان معنى استقبال جهة الكعبة ان يتصل الخط الخارج من بين عيني المستقبل  
 إلى جهة من جهات الكعبة غير هاذلك الخط على الكعبة ومع كونها مستقيمة بين الخطين الخارجين  
 العينين فاذا كانت ذات الكعبة خطين الخطين الخارجين من العينين يجوز ان يفرض الخط  
 الخارج من بين العينين واصلا إلى ذات الكعبة بالارضية والى هذا اشار الامام الغزالي رحمه الله عليه  
 بما مضى (فاما مقابلة الجهة فيجوز فيها ان يتصل طرف الخط الخارج من بين العينين إلى الكعبة  
 من غير ان يتساوي الزاويتان عن جهة الخطيل لا يتساوي الزاويتان الا اذا انتهى الخط إلى نقطة  
 معينة هي واحدة فلو مد هذا الخط على الاستقامة إلى سائر النقطتين عينها او شملها كانت  
 إحدى الزاويتين ضيق فيخرج عن مقابلة العين ولكن لا يخرج عن مقابلة الجهة والخط الذي  
 كتبنا عليه مقابلة الجهة في الرسم المار قبل (فانه لو قد الكعبة على طرف ذلك الخط كان الوقوف  
 مستقبلا لجهة الكعبة لا لجهة واحد تلك الجهة ما يقع بين خطين يتجهما خارجين من  
 العينين فيلحق طرفاهما في داخل الرأس بين العينين على نقطة قائمة فليقع بين الخطين  
 من العينين فهو داخل في الجهة وسعة ما بين الخطين تتزايد بطول الخطين والبعد عن الكعبة

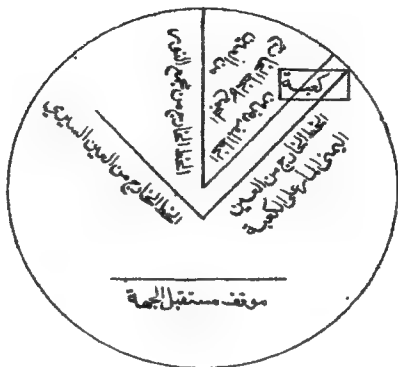
وهذه صورته



الله وستزيدك توضيح الدرام في هذا المقام فنقول بتقدير الله النعم قد قدر في علم الهندسة  
 ان اعلمنا امتداد طول الخطوط وان جعل تقاطع سطحين وان دخل ثلاثة أقسام مستقيمة وهو اقرب  
 بعد بين نقطتين مثلاً خط اب ————— ب فاذا مد إلى فوق وتحت كل البعد

اعبارا ويكون متغنيا كما لا يخفى ثم تكسر وهو ما تركب من خطوط مستقيمة ليست على استقامة

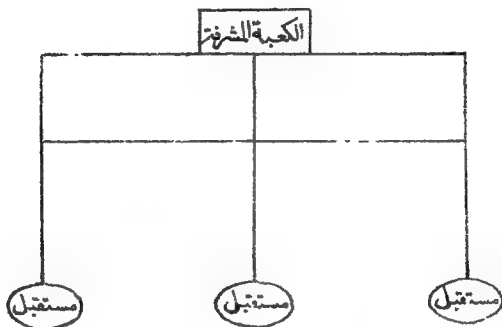




ثم اعلم انه تنوعت كلات القوم في تعريف الجهة ففي راجع المختار ما نصه (ثم اعلم انه ذكر في المعراج عن شيخه  
 ان جهة الكعبة هي الجانب الذي اذا توجه اليها الانسان يكون مسلمات للكعبة او هو انهما) حيث وقعت  
 المحاذاة على العين وقوله الكعبة) حيث كانت في محل يساري لجل الكعبة وقوله او هو انهما) حيث  
 كان في اعلى منها وكن ذلك اذا كان اسفل منها (تحقيقا او تقريرا) هذا هو بيان تعيين مقلد الجهة  
 يعني ان جهة الكعبة هي الناحية التي اذا توجه اليها الانسان يحصل له محاذاتها اما تحقيقا او تقريرا  
 فالناحية التي لا يحصل التوجه اليها مسامحة لكعبة لا تحقيقا ولا تقريرا ليست بجهة مرادة من استقبال  
 جهة الكعبة بالنسبة الى القادر لما العاجز فلا اكفاء في حقيقة تلك الجهة فلا امر كما ينبغي بيانه لانا  
 (ومعنى التحقيق انه لو فرض خط من تلقاء وجهه على زاوية قائمة لائق يكون ملا على الكعبة او هو انهما)  
 هذا هو المحاذاة الحقيقية للعين وقد اشارنا الى به ربما تحصل هذه المحاذاة للمستقبل الى الجهة

له لان كلامه في بيان معنى الجهة فالمستقبل ان من خط جميع نواحي على عين الكعبة تحقيقا فهو المستقبل العين  
 الكعبة يقتضيان ان لم ير بل بقيت الكعبة بين خطي عينه فهو المستقبل لجهة الكعبة كما هو ظاهر من كلام الله

ويعنى التقريبات يكون منفرجة. أو عن هوائها لا تنزل بالمقابلة الكلية بان يبقى شيء من سطح  
الوجه وفي حاشية الخط اري على نور الايضاح شرح مرقى الفلاح ما مضى ولو كان ذلك جزئيا  
هذه صورة في التقاربات لا تخزن المفسدان يجاوز المشارف الى المغرب اهـ



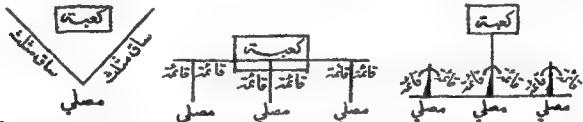
هذه مسامت لاهوائها	هذه مسامت للكعبة او	هذه مسامت للكعبة واهوائها
تقريباً بعض اثرة الوجه	لهوائها تحقيقاً	تقريباً بعض الدائرة يصيب
يصيب عين الكعبة		عين الكعبة

١- مسامت لاهوائها هذا معنى ان الكعبة تكون منفرجة الى اليمين او الشمال بالنسبة للمستقبل الى اليمين  
وان الخط الخارج من بين عيني كبريها بالكعبة بل يمكن فرض مرورها تكون الكعبة بين الخططين الخارجين  
من العينين كما انهما الى اليمين. المقابلة في هذه التقريبات تنزل بان تقال دليل من اليمين او الشمال  
مناسب لهما لضيق المساحة. وفي البعيدة لا تنزل لان انتقال كثير مناسب لهما لان المساحة  
تزداد في البعيدة لا تنقص. ثم ان اليمين من عن عاتين القاعدتين بقوله (فانه لو قلنا  
انها عرضة) ثم مع مقابلة المقابلة باننا لاهوائها ايمينا بذراع واحد فبذلك يتقدر  
بل وقدر لا تنزل لانه بانه من قسوها انما يمكن عن ديارنا بعدا مقربا تتحقق المقابلة

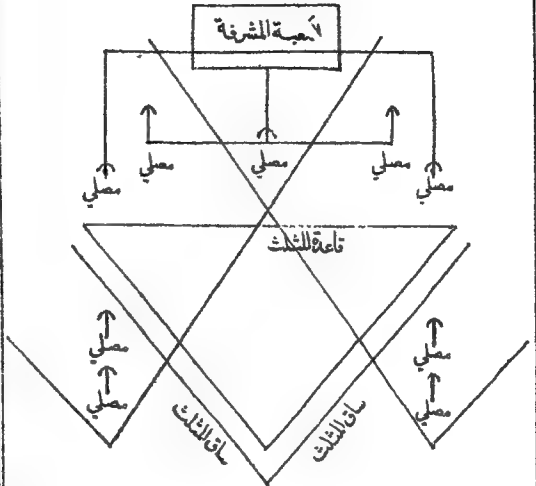




ومآل هذه التعاريف الأربعة كلها واحد وهو ما قلنا من أن معنى استقبال الجهة أن تقع الكعبة بين الخطين الخارجين من العينين غير مار عليها الخط الخارج من بين العينين وستصور لذلك شكلا جامعا والدليل على ما قلنا ما قال في معنى التقريب وما يشير إليه بقوله (فيعلم من شأنه لو اخرج عن العين انحرافا لا يتولد من المقابلة بالكلية تجاز ويؤيد ما قال في الظاهرين ما إذا تيسر من أوقاسرت يجوز لأن وجه الإنسان مقوس لأن عند التماس أو التماس يكون أحد جوانبه إلى القبلة أو كلام الدينري فلو لم تكن الكعبة بين الخطين الخارجين من العينين لا تحصل لهذه المقابلة فلا يكون مستقبله لا إلى عين ولا جهة كما هو ظاهر على من لم يجد صاحب وذهن ثابت فدينر تأمل ولا تدبر فتعجل ثم قال رحمه الله (وقول في الدر على استقامة متعلق بقوله يصل لأنه لو وصل إليه معوجا لم تحصل قائمتان بل تكون أحدهما مائلة والآخرى منفرجة كما بينا ثم إن الطريقة التي في المعراج هي الطريقة الأولى التي في الدر إلا أنه في المعراج جعل الخط الثاني مارا على المصل على ما هو المتبادر من عبارة وفي الدر جعل مارا على الكعبة وتصوير الكيفيات الثالث على الترتيب هكذا



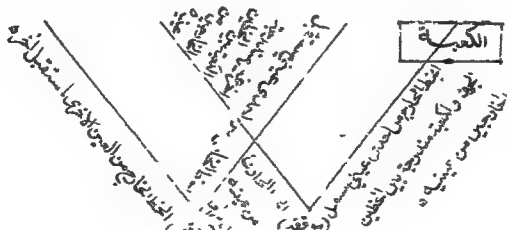
استغنى كلام العلامة الشامي صاحب رد المحتار عليه دجة التفار وما تلوا عليك وضح لك أن الخط الكائن عليه خط مقابلة للجهة في تصوير كلام القرطبي رحمه الله هو الخط المفروض المعمول مساويا للخط الخارج من العين لبيان المكان وصول إلى الكعبة من بين عيني المستقبل إلى الجهة لو قدرت الكعبة على طرف غيبته يكون الخط المكتوب عليه خط مقابلة العين هو الخط الأصلي الخارج من بين عينيها ولا تكون الكعبة على طرف غيبته لا قدرت على طرف ذلك الخط هذا ما أشار إليه كلام الله بقوله فإنه لو قدر للكعبة إلى آخره فاقدم واجمع الشكل الذي رسمناه فيما تقدم ولنرسم الشكل الجامع الذي وعدنا به في هذا المسطور فتأمل ما تلاه صاودا رحمه الله الشكور



ومن ههنا استبان أن كل جزء من أجزاء دائرة الألف داخل في جهة من جهات الكعبة والمشرفة في هذا  
استقبل جهة المغرب بحيث يندرج شيء من فلك الكعبة بين الخط الخارج من العين فهو مستقبل  
لجهة الكعبة وقس عليه سائر من في سائر الجهات فظهر أن ما روي عن مسلم الأئمة على المدينة الأمام  
ما لا يرضي الله عنه وعن سائر الأئمة أن الجهة ما بين القطبين عن يمين القابل فتعبد وشماله  
تحقيقاً أو تفرعاً غير مخالف لما في الأحاديث وغيره من أن أحد تلك الجهات ما يقع بين خطين يتوهم  
خارجين من العينين يلتقي طرفاهما في دخل الرأس بين العينين على زاوية قائمة فقطن وفي  
بعض نسخ الأحاديث للطبري يومهما الوقت مستقبل لجهة خارجين من العينين إلى آخره  
فعلى هذه النسخة يكون الفعل المضارع معين الفاعل وعلى ما نقلناه من النسخة القديمة الصحيحة  
الوجود في مكتبة شيخ مشايخنا قطب يلودام علينا أيضاً إلى يوم النشور ربهم وراين  
غرض هذا البيان أن مقدار جهة الكعبة الكافية للاستقبال تسعون درجة كما هو مقدار

من جهة الشمال  
وجه الكعبة  
وجه الاستقبال

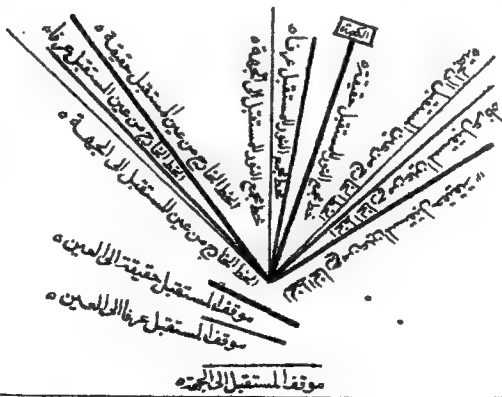
قرس زاوية قائمه وهو غير متوقف على تقيد الخط بكونه اوجبا من عين مستقبل الجملة بل هو غير فيه  
 ولو قلنا ينطق بتعيين الفاعل غرض ولا يذهب بك الوهم الى ان من استقبل الوجهة الكعبة بحيث يراها  
 الخط الخارج من احدى عينيها يكون ما بين الخطين الخارجين من عينيها كافيا للاستقبال وان لم يكن  
 شيء من الكعبتين من الخارجين من عينيها مستقبل اخر اذا لم يحصل لاحد الاستقبال الوجهة  
 الكعبة بالروية رج شي من ذات الكعبة في جهة مستقبله وهي ما بين الخطين الخارجين من عينيها  
 كما سبب لا ترى الى ما قاله عبد الله بن عمر رضي الله عنه اذا اجعاه المغرب عينيها والمشرق عين  
 يبارك فيها بينهما قبله اذا استقبلت القبلة (رواه القهوي في روى الجامع اما قرع سمعك ما قال  
 الطبري في المعنى بالجملة انما حجة التي فيها الكعبة من جهة مشرق او شام او يمن ولا جملة تلك الوجهة بل ان  
 عليها في جهة وجبل ينصبها على الاستواء او على الاحراف وان لم يعلم جاز ان يستقبل ما شاء منها  
 او اي نفس اخص من هذا على ضرورة ان الخارج الكعبتين الخطين الخارجين من العينين هذا وهل  
 بعد العيان ما ينفي ذلك الى اي حجة الانا. راجع شي من الكعبتين الخطين الخارجين من العينين ان  
 الاستقبال اوجهة شي لا يتحقق الا اذا كان ذلك الشيء قد امتد اذا كان قد امتد من ذلك الشيء  
 بالضرورة من الخطين الخارجين من العينين فظهر ان ليس المراد بتعيين الفاعل كافي بعض النسخ تعيين  
 ماهية الخط بل بيان مقدارها فقط ففكر وتذكر ما القينا اليك وتلونا عليك واسلفناه لديك  
 من الايات البيئات والهمج القاطعات في تحقيق ماهية الجهات لا ريب قدما وخلفا وعينا وشما لا ماسا  
 تقتق بها اذان الازدهان والكحل بها اسنان العين من اعيان الانسان وهذا صورة ما ذكرناه



وحل السق الاخر وهو الاستقبال الى العين ظنا ويسمى بالاستقبال العرفي هو ان تستخرج الكعبة بين العينين  
الخارجيتين من العينين - كبرت طرف الخط الخارج من بين العينين اقرب الى الكعبة من طرف الخط الخارج  
من بين عيني المستقبل الى الجهة فالحظ الخارج من مجموع النور لا يمر على الكعبة في الواقع اذ لم يمر عليها في  
الواقع يكون مستقبله الحقيقية كما تقدم بيا نويدل على ما ذكرناه كلام امام الحرمين (فمن اطلق على  
اسم الاستقبال) حيث يقبل ان الكعبة في محاذة جمع النور لا ميل الى العين او الشمال كما هو ظاهر واما  
اطلاق اسم الاستقبال مطلقا عن هذا الفيد ضايق على جميع ما يقع في يدع الدائرة الواقعة امام الوجه كما لا يخفى  
(عند البعد) لانه تكفي المساماة العرفية في البعد (صحت صلاته) اما قول ابن الصباغ (المتولي لا يصح صلاة  
الخارج عن السميت قطعا فلا ينافي كلام الامام لان كلامه في المساماة في رأي العين (وان كان لوقرب يخرج  
عن السميت) فالقطع بعدم البطالان واضح (اذ يعيد في العرف محاذيا) وكلامه اذ اذا خرج عن السميت  
عرفا والقطع بعدم الصحة فيه واضح ايضا لانه يلزم من الخروج عن السميت عرفا الخروج عن حقيقة ولا يمكن  
كما هو ظاهر فانه وضع ذلك كشيء على كلام فقهاء من المعبر في البعد هو المساماة العرفية لا حقيقة البتة و  
الظن ان من في طرفنا لصق خارج عن العين يقينا كما في حاشية الشيخ عبد الرحمن الشربيني على الفهرست  
شرح البهجة الوردي فلو كان ذلك الخط مارا على الكعبة في الواقع لا يخرج عن السميت لوقرب الى العرف لكن  
الاشياء تسمع مساماة جدا عند البعد كما نشاهد في الاعراض النضوية والاعلام الرفوعة كعرض الرامة  
والاعلام السفينة وكالتار المودة من بعد فظن انه في سمتها وان خط جميع النور مار عليها بحيث يحصل  
من جانبي الخط اويتان متساويتان بغير خطي موازية لخط موقف بحسب ظنه فقط ويده اصل  
العرف محاذيا للعين ومساماة لها كما هو معلوم ماسر بجلائل المستقبل الى الجهة فانه يظن ان الخط الخارج من  
جمع النور يمكن وصوله الى الكعبة بحيث يحصل من جانبي الخط اويتان غير متساويتين بفرض خطوط موازية  
لخط موقف وان الكعبة مائلة الى اليمين او اليسار قال الشيخ العلامة عبد الرحمن الشربيني في حاشية على الفهرست  
البيهية شرح البهجة الوردي ما قصد ثم لا على قول الجهة لا يصح محاذة الكعبة ببعض البدن اى المحاذاة  
العرفية (على ما هو ظاهر ويخالف قول المصنفين) ابي ابن الوردي (بكل) في قوله

مشتراط لصحة المسئلة من توجه الكعبة أو عرستها بشكله ان قربت وشاخص	فرض ومن نافلت اذا امن الخارج عن جوفها وسمتها من جناتها قد دراع ناقص
--	---

والفيلد اعتبار البعض عند البعد وفي القطعة على الخارج من مراده انه عند البعد يكفيه مجرد التوجه وان  
لا يكن البدن مسامتا ثم رأيت بما مش نخف من الشارح عن شيخنا الذهبي رحمه الله قوله (اي الشيخ زكريا  
الانصاري رحمه الله في الفرع البعيدة ومبنيته على ضعف) ونقصه بالتمام وقترقة بين القرب البعيد فيما ذكر  
مبنيته على ضعف وهو ان الشرط في البعد لصلة جهة الكعبة بدليل صحة صلاة الصف الطويل والاصح  
اشتراطا صا به عنهما كما في القرب فالشروط في الحالين لكن في القرب يقينا وفي البعد ظنا  
(والبناء على هذا القول مناقشة لان كان المراد التوجه الى العدين فهذا ليس شرطا بناء على الاكتفاء  
بالجهة فان كان المراد التوجه الى الجهة فهو متوجه بكل بدنه فترتب التوجه في حالة البعد  
ببعض البدن الى هذا القول غير ظاهر وما اترتبه التوجه بكل عند القرب على ذلك فظاهر امر رحمه الله اه  
وهذه صورة الاستقبال الثلاثة لاحظها لحاظا البعيدا استخرج ما هو رناه ومسطراه.



وهذا الاستقبال متفرع من الاستقبال حقيقة والاستقبال جهة وهو مجسب لما وقع استقباله حقيقة لا ان  
خطب جميع النور اصيل الى العين وهو الواجب على المصيد عند الشافعية فاقام واستقر **تذكرة**  
ملتبداً للمساحي وتوفير للميلاد واعني معرفة النسب بين الاشياء فقول ربنا الله خلق اعلم ان استقبال  
الكعبة جنس لا يصادق على حقائق مختلفة من الاستقبال الحقيقي والصوري وهما نوعان لان الاستقبال  
يجوز على حقائق متفقة الماهية والحقيقة لم فرد واحد في نفس ان كان له افرام متعددة مجسبة اعتبار  
الاستقبالين وهو الذي تدخل الكعبة داخل هذا المستقبل ويرى خطب جميع نور عليها كما حققناه والصوري  
له في نفسه فردان لعدم الاستقبال الذي تكون الكعبة منلتجيبين الخطبين الخارجين من العينين  
مع كون طرف خطب جميع النور اقرب الى الكعبة بحيث يظن الانطباع عليها وهو الاستقبال العرفي كما صدر  
وثانيهما الاستقبال الذي تقع الكعبتين خطي عينييه مع كون طرف خطب جميع النور ابعد عن الكعبتين طرف  
خطب جميع الخارج من بين عيني المستقبل العرفي وهذا هو استقبال الجهة كما علمت فالنسبة بين  
هذه الحقائق هو التباين الكلالي كما يصدق على المستقبل الحقيقي انه هو المستقبل للصوري وبالعكس  
ولا يصدق على المستقبل العرفي انه هو المستقبل الى الجهة وبالعكس فتأمل في ما تلونا عليك بالتأني  
وهذا هو الذي ثبت عليه عزه التحقيق وهو خطب القناد والله ولي المسداة ولين عمت الاستقبال  
العرفي والصوري استخرجت العموم والخصوص المطلق بطور من الاطوار ذاك شئ اخر على مدلول  
الادوار فانت في وادع من في وادع بينهما ما بين السماء والارض من النعاه ولقد طال بنا الكلام  
في تحقيق الملام في هذا المقام الى هذا النظام لما التبتني على هذا المباحث كثير من الاحكام ولكون  
ميدان هذا البيان مما نزل فيكثير من الاقلام وفضل عن درك كنهه احكام كثير من ذوي الالهام  
وقد رأينا في اذنا اصحاء والسبا بكاء فركبو مقن عمياء وخطبو اخطب عشواء فنجعلنا هذه النعم  
ماندة انظار الصوام ومتكا قوام القوام فله الحمد والشكر على هذه النعم الذي يخلق هذا الجند  
لاصم وههنا ابحاث تركناها ومطالعناها الى طبعه وقادة ونور حجة ففاده وسنأتي  
ببعض النعائش الخيرية والدور الزرية في الخاتمة الحميدة لمن شاء الله تعالى تبارك خير وقو الي

عند سادة الفقهاء  
الاعلام من اهل  
الملاحة والادوية  
مديان الله له

وعنه العلم والتم والبيان لا علم **المسحج الاول** في ذكر القائلين بوجوب استقبال عين الكعبة في الصلاة  
وبیان اطلاقهم وتفصيل حكمهم قد اجتمعت الامور اذ اختلفت الاثر في رضی الله عنهم بمقتضى علم من كان قريبا  
من الكعبة المذكورة بحيث يمكن معاينتها الوضوء ومن كان في حكمه يجب عليه استقبال عين الكعبة يقينا  
ففي المنهاج وشروطه من كتب مذهبا معا مثل الشافعية رحمهم الله وشكرهم ما لم يخصص استقبال  
عين الكعبة لجميع عرض مقدم البدن بحيث لا يخرج منه شيء مما لا يطهره صلاة قادر لاحال بينه و  
بينها استقبال العينين اجماعا اذ هو من اركان اشارة تقيد اليقين اه وفي تنزيل البصار وشرح الدلائل  
من كتب الحنفية رحمه الله وشكرهم ما مضى (رو) السادس (استقبال القبلة) قال في روضة المحتاج  
في الكعبة المشرفة ولين من ان يخرج بالكعبة الشاذرون لان ثبوتها منها ظني وهو لا يثبت في القبلة  
احتياط اه وفي روضة المحتاج شرح المنهاج ايضا مثل ذلك (حقيقة واحدة) انما جازوا الله حصوله لاطلبي  
قال في روضة المحتاج ان الشاهد هو القابل لاطلبيها الا اذا توقف حصولها على كمال الخلية (وهو شرط زائد)  
وفي روضة المحتاج ليدل على قصص لان المسحج له عولته تعالى ط (لا ابتلاء) قال في روضة المحتاج على حذف  
اي شرط لله تعالى لا اختبار المكلفين لان فطرة المكلف المتقدمة استحالة الجهة عليه تعالى فتقتضي  
عدم التوجه في الصلاة الى جهة مخصوصة فانهم على خلاف ما تقتضيه فطرتهم لاختيار الامم هل يطيعون  
او كما في الحج قلت وهذا كما ابتلى الله تعالى الملائكة بالسجود لادم حيث جعله قبله لسجودهم اه -  
(نيسب للبحر حتى اوجبوا للكعبة نفسها كرهه) فلم يكن (وكن المدي لثبوت قبيلتها بالوحي)  
(اصابة عينها) يعينها وغيره لكن في البحر انه ضعيف ولا يصح ان من بينه واحدا كمال الغائب  
واقره المصنف فان الله بالمراد بقوله فلم يكن كي يعاين الكعبة اه وفي مرقا الملاح شرح نور الايضاح  
ما مضى (رو) منها راسد استقبال القبلة لا استقبال من قبلت لما شئت الواوي بمعنى قالته وليست  
السين الطلبي لان الشرط القابل لاطلبيها هو ان يشاء للطلبي ما مضى وجب الطلب عند الاشتباه  
الاذا تبين التحصيل للقبلة اه وهو شرط الكتاب الستة والاجماع والمراد منها بقية اه وفي  
الطحاوي اه من حيث ان فعت الكعبة عن مكانها لزيارة اصحابها المكرمة او لغير ذلك جازت صلاة

للتوجهين الى ارضها اهـ لا البناء حتى لو نوي بناء الكعبة لا يجوز الا ان يريد وجهه الكعبة وان نوي  
 الحراب لا يجوز ولا للمكي المشاهد للكعبة وفي الخطاوي ما نصه لم يحق بمومن بالمدينة على ساكنها  
 افضل الصلاة والسلام لتبوت القبلة في حقهم بالجمعي كما في السراج والاعلام (اصابت عينها) اقاتنا  
 القعدة (منعني) وفي الخطاوي ما نصه لو لم يجر منها باقى اعضائها مسامت للجهة اهـ وفي مختصر  
 الشيخ خليل وشرح الشيعي ددري من كتب لما لكعبة حرم الله وشكر سعيهم ما نصه (فضل و  
 مع الامن استقبال) اي مقابل ذات بناء (عين الكعبة) بجميع بدنه بان لا يخرج من شيء ولو عضوا  
 (لمن بمكة) ومن في حكمها ممن تمكن للمسامتة ولا يكفي اجتهاد ولا وجهتها لان القعدة على البيت منبج  
 الاجتهاد للعرض للخطا فاذ اصف نصف مع مانتها فصلاة الخارج بيد شاو بعض عنها باطله  
 في صلاته دائرة او قوسان قصر (عن الدائرة) اهـ وفي زاد المستقنع وشرح الشيخ منصور من  
 كتب الحبشية رحمه الله وشكر سعيهم ما نصه (وقرض من قرب من القبلة) اي الكعبة وهو من  
 امكن صعا يذتها والمخبرون يقرن (اصابت عينها) بدنه كله بحيث لا يخرج شيء من عين الكعبة ولا  
 يضر عمن ولا نزول اهـ والدليل على وجوب استقبال عين الكعبة على المعان المذكوران النبي صلى  
 عليه وعلى آله وسلم صلى في المسجد الحرام متوجها الى عين الكعبة مع انه عليه السلام قال صلوا كما رايتوني  
 اصلي ومضى على ذلك الخلفاء الراشدون والصحابه المبتهون والتابعون المهتدون فكان ذلك الاجماع  
 فحق القريب اما البعيد الذي بين يديه عين الكعبة حائل محترم وعجز عن ازالته فالذي عليه الفتوى واستمر  
 عليه كثير من اهل التقوى عند عالم قريش امامنا الاعظم محمد بن ادريس عليه الرحمه والتقدير استقبال  
 العين فلما ولينا على استقبال العين اربعة الكتاب والستد والاجماع والقياس اما الكتاب فقوله  
 تعالى قول وجمك شطر المسجد الحرام وشرط الشيء نحوه وجهته وتلقاؤه واستشهد امامنا رضي الله  
 عنني رسالت على ذلك بايات منها قول خفاف بن تدية

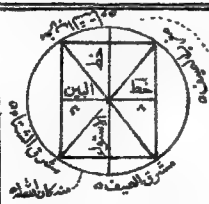
الامن مبلغ عمر ارسولا	وما يغني الرسالة شطر عمرو
-----------------------	---------------------------

ومنها قول ساعدة بن جوبة اللذي



اقول لام زنجاع اقبحي	صدور العيش شطري تميم
ومنها قول لقيط الالادي هـ	
وقد اظلم من شطريكم	هول لظلم يشاكر قطعاً
ومنها قول الخمر محتج به هـ	
ان العيب تمادي في بخارها	بشطرها بصير العينين مسكور
قال رضي الله عنه يريد بقاءها بصير العينين مسكور وضوؤها تلقاء جهتها قال الشافعي وهذا الكلام مخبر	
<p>من اشعارهم بين ان معنى شطر الشيء قصه عين الشيء اذا كان معايناً للصورة اذا كان مغيباً فبالاجتهام بالترجيح لا بد لك اكثر ما يمكن فيه ان فتحوا الشيء هو الذي يكون محاذياً للصورة وانما هو الدليل عليه انه اذا يقال عرفاً زيد لي وجه لا جاب عمرو ولو قابل بوجهه وجهه وجعله محاذياً للصورة انما كان وجه كل واحد منهما الى جانب المشرق الا انما كان وجه واحد محاذياً للوجه الاخر لا يقال انه ولي وجهه الى جانب عروفته ولا الى اليت على وجه استقبال عين الكعبة على القريب البعيد ايضا اذ لا احتمال الفرق في المستقبل للقرابة بعد الوفاة سنة فارواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم املا خريجه الكعبة وكعب ركتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وهذه الكلمة للحصر وهو دافع لحمل الآية على الجهة وايضاً روي عنه انه قال صلى الله عليه وآله وسلم انما روي في اصل قبلة الانبياء الكعبة وكذلك سائر الالهة والرواية عن علي السلام في ان القبلة عين الكعبة وآما ما رواه الترمذي وغيره وقوله البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال ما بين المشرق والمغرب قبلته فحملوا على اهل المدينة ومن ساءتم فان من جعل منهم خط المذهب الى الامين وضط المشرق الى اليسار حصل له استقبال القبلة اذ قبل المدينة الشرقية على اذكم القليوبي على خط نصف النهار الى جهة الجنوب فالمراد من للمشرق هو المشرق الشرقي من المغرب هو المغرب لشمس وجه المظاري في شرح الصائغ على قبل اهل المشرق حيث قال يعني من جعل من اهل المشرق اول المغرب وهو مغرب للصيف عن يمينه واخر الشتاء وهو مشرق الشتاء عن يساره كان مستقبل للقبلة والمراد باهل المشرق اهل الكوفة وبغداد وخوزستان</p>	

وقاص والطريق وخراسان وما يتعلق بهذه البلاد هو على هذين الوجهين يليك الحديث على القول بالعين  
 لكن استدلل به القائلون بالجهة على الجهة كما سيأتي طيس المرادان كل ما يصدق عليه أنه بين المشرق  
 والغرب فهو قبله لأن جانيه القطب الشمالي يصدق عليه أنه بين المشرق والغرب وهو ليس بقبله اتفاقاً  
 بل المرادان الشيئي الذي بين مشرق معين ومغرب معين هو قبله وعن نحو ذلك على الذي بين المشرق  
 الشئوي والغرب البصيفي فإن ذلك قبله لأن المشرق الشئوي جنوبي متباعد عن خط الاستواء بمقدار  
 الميل والغرب البصيفي شمالي متباعد عن قطر المعدل بمقدار الليل وما بينهما سمت مكة وإنما يحصل  
 بالفعل البعيد سمت مكة لا سمت عين الكعبة لأن الأدلة الدالة على عين الكعبة وإن كانت أقوى اتفاقاً  
 تدل على سمت بلدة مكة إذا قوي ادلتها مبنية على الأطوال والأعراض وهما البلدة لا الكعبة فلا تحصل  
 عين الكعبة لأن الأشياء عند البعد تنصاع في الرؤية حتى يرى الشيء الكبير قد وسع بين  
 العينين فيتصور للشيء البعيد أنه مجازئ فحينئذ يمكن أن تسع بلدة مكة مجزاء الشخص المقابل  
 لها بين عيني ويرى أنه يسامت عين الكعبة فيتصور أن الكعبة نصب عينيه وإن الخط المستقيم  
 الخارج من مجمع نوره إلى الكعبة يتصل بها ويحصل من جابني الخط زاويتان متساويتان قائمتان



له أي في حق أهل المدينة الشريفة على صاحبها الثبات المنيفة  
 من مكان الله له ففقط وهذه صورته .....  
 أنه لأن الرؤية إنما هي مجزوء الشعاع على هيئة الخروط المستدرة  
 رأسه عند البعد وقاعدته على سطح المري فيتناوت مقدار  
 المري صغير وكبير بحسب صغر زاوية داس الخروط وكبرها وإذا كان الخروط الشعاعي أطول ساقاً أو قو  
 فلو قسماً صغراً لأن طول ساق الخروط إنما يكون إذا كان المري بعيداً فحينئذ يتضابق الساقان وبسبب تضاعفهما  
 تتضابق الزاوية فيدرك الشيء أصغرهما كان كما هو مصرح في كتاب سباب الطبابة لبعض  
 الحكماء من مكان الله له

بحسب ظنه لا إذا تصور شخص من بعيد ان الكعبة حذاءه وبين عينيه وان الخط الخارج من مجمع نوره  
 مار عليها لم ان يحدث بجانب الخط زاوية قائمتان يفرض خطوط موازية للموقف ضرورة وانكاره  
 انكار البديهة وان لم يلزم كون الامر كذلك في الواقع الا يمكن اصابة عين الكعبة للبعيد الاظنا وسأيت  
 تفصيل في الخاتمة ان شاء الله تعالى وهذا هو المسامحة العرفية وليس في وسع البعيد ما فوق ذلك و  
 التكليف مقيد بالوسع فارحبنا على البعيداتين للمأمور بسبقه والوسع والطاقة قال الله تعالى فاقوا  
 الله ما استطعتم وقال رسول نبينا صلى الله عليه وسلم اذ امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم وآما  
 الاجماع فما رآه اتفاق وآما القياس فهو ان مبا لقت رسول الله عليه السلام في تعظيم الكعبة امر  
 بلغ مبلغ النور والصلوة من اعظم شعائر الدين واكبر اركان الاسلام وتوقيف صحة مثل هذه  
 على استقبال عين الكعبة امر يوجب مزيد ترفل الكعبة فوجب ان يكون مشروعا وان كون الكعبة  
 قبلة امر معلوم يجمع عليه في حق القريب ويكفي غير حاجته لمرشكوكه والاولى رعاية الاحتياط في  
 الصلاة وجب توقيف صحتها على استقبال عين الكعبة في حق البعيد ايضا الى غير ذلك مما اطالوا في فصلها  
 في الطولات ثم اعلم ان الاستقبال المعبر في حق القريب ان يسامتها يقينا بجميع عرض مقدم البدن  
 ملوخرج بعض بدنا وبعض صفا متدبرهما عن المحاذاة يجب عليه الاخراف اليها ليسامتها بالابطال  
 صلوات وآما البعيد فالذي يجب عليه ان يسامتها ظنا بجميع عرض مقدم البدن فلو وقف بحيث  
 يرى انه يسامتها حينها صحت صلاته وان كان لو فرض تقدمه الى الكعبة على تلك الحال بحيث  
 لا يخرج عما يقابل موقعا لا يمنة ولا يسرة يخرج مع التقدم عن مسامتها والا لا تقم صلاته سواء  
 كان في اخر باب المسجد الحرام او غيره فلو امتد صف من المشرق الى المغرب يجب الاخراف على من يرى  
 انه لم يسامت وآما ما قالوا بصحة صلاة الكل اذا امتد من المشرق الى المغرب صف فبني على انهم ان  
 رأوا المسامحة ولا يسمع لاحد من القائلين بالعين والقائلين بالجهة ان يحكموا بصحة صلاة من  
 كان في ذلك الصف على نقطة بعيدة عن الكعبة بمقدار تسعين درجة لان في هذه الصورة غير  
 مستعين الى العين والجهة كما بينهما على في المقدمة فان قيل هل ذكرت من وجه الاشارة الى ان

على من لم يثبت مسلكه مبني على سطحية كالأرض ولو كانت مبني على تحصيل المسامحة لأعلى السطحية ولا على  
 الكروية إذ لو كانت سطحية فوجب الانحراف والتقوس ظاهر ولو كانت كروية فالتقوس الحاصل منها  
 إما على قوس مساوية للدائرة نصف النهار وإما على قوس مساوية للدائرة المعدل وبهما لا يحصل غرضنا  
 من تحصيل المسامحة وإنما يحصل إذا كان التقوس مساويا للدائرة الأفق وهي هنا منتفية فلا بد  
 لتحصيل المسامحة من انحراف غير هذا وتقوس انحراف نسبة دائرة الأفق فلذلك قلنا بوجوب الانحراف  
 ولو كان ذلك حاصلًا قبل لكنا نأخذ لك لحصول غرضنا فلا يلزم ما قومت من تحصيل الحاصل لو كان  
 مبنيًا على الكروية هنا فإن قلت المسامحة المتوقفة على الانحراف هي المسامحة الحقيقية والبعيد  
 لا يجب عليه غير المسامحة العرفية كما ذكرت فلي معنى لا يجاب بالانحراف عليه قلت ليس كل بعيد تحقق له  
 المسامحة العرفية بلا انحراف الا ترى ان المستقبل الى الجهة تحقق له مسامحة ما لا العين ولا اليد  
 مستقبلًا عرفيًا لا العين اذا اعتبر في المسامحة العرفية هو المخاداة بجميع عرض مقدم البدن كما هو حال  
 ولا تحقق ما تم تحقيق المسامحة بجزء من النور من قوس الجبين الى عين الكعبة بحسب ظنه كما اشار  
 إليه الامام القرطبي رحمه الله بقوله والخط الخارج من موقف الصلي يقدر ان يخرج من بين عينيه اهـ  
 فيجب عليه الانحراف لتحصيل المسامحة العرفية بخلاف مستقبل الجهة فان الاعتبار في مسامحة ما لو  
 جزء من جوانب قوس الجبين والوعين الكعبة كما قدمناه عن رد المحتار على الخط غير متأمل فانه قد يفتق  
 بتجليه عنك ما اضطربت فيه اراء الامة العظام في هذا المقام أعلم ان للقبلة على ما ثبت لا راي في العلم  
 بالنفس فمن كان بحيث لا حائل بينه وبينها سألوه كان اصلها اوطارًا الغير حاجة وامكنتها التمسك على  
 الاطراف بحرم عليها النزول الى سائر المراتب الثانية العمل بقوله من يعمل بقوله من حال بينه وبينها حائل  
 اصلي اوطار محترم يجب عليه قبول خبر ثقة عن علم لا عن اجتهاد الثالثة الاجتهاد فمن لم يكن راجعًا  
 للقبلة المربوبين وكان عارفًا بالدلالة القليلة وجب عليه الاجتهاد في حرم التقليد وان تحير على الاطراف  
 الاربعة التقليد فمن لم يمسس المراتب الثلاث ولم يقف على قلم الدلالة وجب عليه تقليد اجتهاد  
 ثقة كما هو مبسوط في المطولات ومفصل في البسوطات **المنهج الثاني** في ذكر القائلين

باستقبال الجهة وميان الله هم وتفضيل كان ثم تماثلت الالة ان الله تعالى سوي امامنا الاعظم رضي  
 الله عنهم بل هو ايضا في قول نقل عنه علوان العبيد يجب عليه منة تقابل جهة الكعبة فلبين نصوصا ثم  
 شكر الله سبحانه قال العلامة المنزلي رحمه الله في مختصره ما نصه (قال الشافعي ومن اجتهد فضلي  
 الى المشقة ثم رأى المنسلة الى المنزلة استأنف ان عليه ان يرجع من خطا جهتها الى يقين صواب جهتها  
 ويعيد الامر لصلاته مع حتى اعلم ان كانت اشرفا ثم رأي ان يحرف) اخرها فاما حاشا (و) الحال ان  
 (ذلك الجهة واحدة كل علي ان يحرف) وجوابا (ويستد بما مضى) لان الاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد  
 (وان كان انما ينقض بالاجتهاد) اهـ قال الامام الرازي رضي الله عنه في الشرح الكبير ما لم يخصه المطلوب  
 بالاجتهاد من الكعبين فانه في قولنا اظهرهم لان المطلوب العين والثاني هو جهة الكعبة اهـ  
 وفي الامة وندم انما هو رضي الله عنه ما نصه (في المطلوب بالاجتهاد وقد كان احدهما جهة  
 الكعبة واظهرهما معا منها) اهـ وقال العلامة السبكي رحمه الله في كتابهاج ما نصه (والقول الثاني ان ذلك  
 اي جهة العين (وليجب حق القربا بما لا يعيد ففرض الجهة) اهـ وقال العلامة الهيثمي رحمه الله في  
 شرح العراب ما نصه (وفي قول نسب الجهد يدل على وجه الجهة) اهـ وقد رجح القول بالجهة جماعة من فقهاء  
 واختاره الاذرع في الامام الفهرستي في حاشية ابن عسرون والبرجاني وغيرهم بالحمل على عليا مستقر رأي ابن  
 كجب قال بعد ههنا الجهد يدل المختار وقد بالغ فيه ابن العربي حتى قال ان خلا ذراجل قطعوا قواه غير  
 واحدا منهم وعليه يجوز تفسيده وان كان المعنى انه يرضى عليه الفتوى ما بيناه في المشايخ الاول وفي  
 تنوير الابصار وشرح الدر المختار من كتب التحقيق رحمه الله ما نصه (ولغيره) اي غير ما بيناه  
 (اصابة جهتها) بان يقر في شيء من نسخ التوبة مما سلكه الكعبة او لمواها ان يفرض من تلقاء وجب  
 مستقبلا حقيقة في بعض الالة على زاوية قائمة الى الاق ما على الكعبة وخط آخر يقطعه  
 على زاويتين قائمتين بمسيرة ثم قلت هذا معنى القياس واليتا سر في عبارة لدر فتبين  
 انه وند ما نصه (وما ذكره من شاء فليراجع وفي المختار حاشية الدر المختار للعلامة الشامي  
 ما نصه (في قوله مضى) فيكون عبارة النسخ هي ما حصل ما قدمناه عن المراجع وقد اتينا بعبارة

هـ  
 وصحاحي  
 عقلي  
 مستأنف

للمراج عن العشي خارج في المقدمة وليس فيها قول على الكعبة بل هو المذكور في صورة الدار  
 ويمكن ان يراد انه ما عليه ما هو لا عضا فيكون هو الخط الخارج من جبين المصل والمخاض الآخر  
 الذي يقطعه هو المار عضا على المصل وعلى الكعبة فيصلا بما صورناه اولا وثانيا ثم ان اقتضاه  
 على بعض عبارة للفرادي الى قصري ان على المسامحة تحقيقا وهي استقبال العين دون المسامحة  
 تقديم وهي استقبال الجهة مع ان المقصود الثاني فكان علينا ان يمدد قولهم من تاء ووجه مستقبلها  
 حقيقة في بعض البلاد اه وفيها ايضا (قوله قلت) قد علمت انه لو فرض شخص مستقبل من بله عين  
 الكعبة حقيقة وان يفرض الخط الخارج من جبينه واقعا على عين الكعبة فمما سمعت لها تحقيقا وان انتقل  
 الى جهة عينية لو شمالا بفراسخ كثيرة وفرضنا خطا مارا على الكعبة من الشرق الى الغرب كانا خط خارج من  
 جبين المصل يصل على استقامة الى هذا الخط المار على الكعبة فانه هذا الانتقال لا يتولد نقابا بل بالعين  
 ولا يذهب عنك ان الانتقال لا بد ان يكون الى حد لا يخرج الكعبة من بين الخطين الخارجين من  
 العينين والا لا تكون المقابلة كما فصلناه في المقدمة لان وجلا لانسان مقصورا لما ذكرنا  
 يمينا او يسارا عن عين الكعبة يبقى شيء من جوانب وجهه مقابلا لها ولا شك ان هذا ما ينبغي  
 البعد اما عند القرب فلا يقبل كما مر ذكره في عبارة المراج (فقال الشارح هذه معنى القيام  
 والقيام على ان ما ذكره من قوله بان يبقى شيء من سطح الوجه الخ مع فرض الخط على الوجه الذي يكون  
 هو المار بما في الدر عن الظاهري من القيام والقيام اي ليس المراد انسان يجعل الكعبة  
 عن عينية او يساره اذ لا شك حينئذ في خروجه عن الجهة الكلية) لخروج الكعبة من بين  
 الخطين الخارجين من العينين (بل المفهوم مما قدمناه عن المراج والدر من التقيد  
 زلوتين قائمتين عند انتقال المستقبل لعين الكعبة يمينا او يسارا انه لا يصح لو كانت احداهما

له وهو كما ذكره القناتاني وغيره تعريف الجهة خمس ثنائيات درية وكوسر وهو من الزاوية الثمانية  
 كما هي تصنيف الشكل العروسي فتدرب ٣ من كان الله له

مختف عن القائل بالجهة ايضا كما ينبتك علي ان شاء الله تعالى وفي زاد المستقنع وشرح الشرح منصور بن  
كتب الخليلية شكر الله سعيهم ما نصه (و) فرض (من بعد) عن الكعبة استقبال (جهتها) فلا يضر  
انما من ولا التماس اليسر ان عرفه صريح في الانحراف اليسر عن الجهة مختف عن القائل  
بالجهة الا من كان بمسجد صلى الله وسلم لان قبلته متيقتة (فان اخبره) بالقبلة مكلف (ثقت)  
عدا ظاهر الواطئاريقين) عمل بطلان او عبد راجلا كان او ملة راو وجد محارب اسلامية  
عمل بها) لان اتفاقهم عليها مع تكرار الاغصار اجماع عليها فلا تجوز مخالفتها حيث عليها المسلمون  
ولا يخرج من جهة عن تلك الجهة التي جهة اخرى ولا الى العين ظنا ايضا لان المطالب للبعد بالجهة  
وقد حصلت فيكتفي بها وفي العلامة التفتازاني رحمه الله في حاشية الكتاب ما نصه (واما  
اعتبر استقبال الجهة دون تعيين معان القبلة اي ما يجلب يستقبل هو الكعبة لما في ذلك  
من الحرج علم من بعد من ذكره في ذكر المسجد) اي في قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام  
دون الكعبة مع انها المقصود بالتوجه كالاتي على ان الواجب هو الجهة اذ لو كان هو العين لكان  
المناصب ذكر الكعبة التي هي القبلة لا يقال تتوجه ان بين المسجد وتوجه العين الكعبة لاحاطة بها كالدوائر  
المحيطة بالمكان فمنها لا يخرج عن المحاذاة وان كبرت وعظمت جلا لا نأقول ربما يتوجه الطرف من  
المسجد لا يحاذي عين الكعبة وهو ظاهر بل في الدائرة المحيطة بالشيء بما يتوجه اليها بحيث يقع الخط  
من البصر على المحيط ولا يقع على المحاط فان قيل بل على وجوب العين صحة صلوة صفة مستطيل  
جانب من جهة القبلة وعلى وجوب السميت عدم صحة صلوة المصلي الى عين ما يجعله قبلة والى يساره  
فان الخط الخارج من بصر يقع على الخط المار بالكعبة ولا معنى للسميت سوى هذا قلنا بل سمت  
الكعبة ان يصل الخط الخارج من جبين المصلي الى الخط المار بالكعبة على استقامته بحيث يحصل  
ثقتان ونقول هو ان يقع الكعبة فيما بين خطين يلتقيان في الدماغ فيخرجان الى العينين كسقي  
مثلثا هو في الاشارة على الكشاف للعلامة الامام ناصر الدين احدث بن محمد بن المنير الاسكندر  
المالك القاهري الاسكندر بن رحمه الله تحت الكعبة المتقدمة ما نصه (قال محمود رحمه الله الشطر

النور والسمت الخ قال احمد رحمه الله وقد نقل اصحابنا المالكية خلافا عن المذهب في الواجب فقبل الجهة  
 وقيل العين هذا مع البعد اما حيث تشاهد الكعبة في السجدة الحرام فمن خرج عن سمت ثم تكرر قصر صلاته  
 قوله ولما اشرنا لهم على كل واحد من القولين اشكال اما على قول العين فيلزم ان لا تقصر صلاة الصنف المستقيم  
 المستطيل زوايا على مسامتة الكعبة شرعا الله تعالى لا نأفعل بالضرورة وان لم نشاهد ان بعضهم  
 يصلي الى غير عينها اذ لا يفي بممتها بذلك على هذا التقدير لكن الجواز في مثل هذا مع البعد متفق  
 عليه ولما على قول الوجه فيلزم تجويز صلاة الكائن في الشمال مثلا الى الجهات الثلاث لانها كلها اجزاء  
 الكعبة (صريح فيما استفتناه من ان كل جزء من اجزاء دائرة داخل في جهة من جهات الكعبة  
 والسمت غير اربع على هذا المذهب وانما جاء هذا الخط من عدم التمييز بين مراعاة الجهة في السمت  
 وانما يميزها ابن حارم بمثال هندسي في كتاب الاحياء فلا نطول بذكره والتحقيق عند الفتوى ان  
 ما ذكره مع البعد الجهة لا سمت) اه وفي التفسيرات الاحمدية للعلامة الشيخ احمد المدني رحمه الله  
 الحنفى الجوفوري رحمه الله ما نقله من ان المفسرين ذكر السجدة الحرام ولم يذكر الكعبة ليكون دليلا  
 على ان المصلي ان كان غائبا عن الكعبة يكفي مجرد التوجه الى جانب الكعبة لا الى عينها لان نزول الآية  
 في المدينة فحطوب بحسبها هذا اذا كان المراد من السجدة الحرام هو الحرم وقد صرح في الزاهد ان  
 الصحيح ان المراد من الكعبة وبذلك المشاهدين عينها او الغائبين جهتها ثم القوله عند الفقهاء هي  
 هواء الكعبة المحصورة وعصمتها لا جدرانها بدليل اننا اذا قدمنا الكعبة والعبادة بان الله يجوز  
 الصلاة الى جانبها ويدل عليه ما تالاه صاحب الهداية ومن صلى على ظهر الكعبة جازت صلوة خلافا  
 للشافعي لان الكعبة هي العروة والهواء الى عنان السماء عندنا دون البناء لانه ينقل الا ترى ان  
 لو صلى على جبل ابي قبيس جاز ولا بناء بين يديه لانه يكره لما فيه من ترك التعظيم هذا القدر فحجة  
 تلك الهواء في بلاد الهند ما بين المغربين ابي مابن مغربي الشمس من الشتاء والصيف هكذا  
 قرره شهاب المتو الدين رح في بعض رسائله في مسئلة ان الشبهة في ان الهواء هو الهواء  
 والدليل على وجوب استقبال جهة الكعبة للبعيد دون عينها



ولو قلنا انهم قد قالوا في ذلك قولهم في كل وجه من شطر المسجد الحرام امر تعالى باستقبال شطر المسجد الحرام و  
 المسجد الحرام غير الكعبة فشرط غير محتمل من الكعبة بل محتمل من جهة المسجد الحرام دون الكعبة  
 لا شريطة مع انها المقصودة بالذات دليل على كفاية جهة الكعبة للبعيد فالوجه على المكلف ان يولي وجهه  
 الى جانبها فاذن يولي الى الجانب الذي حصلت فيه الكعبة فقد قضى عليه سواء كان مستقبلا العين  
 الكعبة ام لا فخرج من الصلة ولو كان استقبال العين ولو قلنا واجبا على البعيد يلزم ان لا تصح صلوة  
 كثير من الاقاربين اذ من المعلوم ان ذات الكعبة المكرومة كنقطة بالنسبة الى سائر بقاع الارض  
 يقع في محاذاتها اقل قليل بالنسبة الى من لا يقع في محاذاتها والعبارة في الاحكام بالاكثر والنادر كالعدا  
 ولا يمكن تحصيل الظن بمحاذاة الا يكافئ والدين ليس كما عسر قال تعالى فما جل علىكم في الدين من  
 حرج ولا يخفى ان اليسر في استقبال الجهة او فرقت ان الوجه على البعيد لاستقبال جهة الكعبة  
 ومنها قوله عليه السلام ما بين المشرك والغريب قبله جعل رسول الله قبله لاهل المدينة المنورة و  
 الكعبة لا نفي بجميع ما بينهما وانما نفي بذلك جهتهما ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البيت قبله لاهل المسجد والمسجد قبله لاهل الحرم  
 والحرم قبله لاهل الانبار رواه الشيخان في سنن الكبرى وغيره في غيرهما وان كان هذا التحديش ضعيفا  
 لتفرد به عن حفص به لكنه لا يخبر بضعفه بخلاف حديث منها ما رواه الترمذي رحمه الله في جامع عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه عن عمار بن الشارق والمغرب قبله وقاه امام المحدثين محمد بن اسمعيل البخاري رحمه  
 الله وشيخنا ابو حنيفة ومير لم يروى عن ابن الخطاب ابي عبد الله رضي الله عنهما فيصالحا لا يحتاج فافهم  
 ما يقال انه غير معترف به منها ما رواه السبعة عن شيخنا ابي يونس الانصاري رضي الله عنه لا يستقبلوا

منه وفي رواية حاشية شرح لوقاية ما قصدوا اما سائر البقاع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم في غير المدينة فاطريق وغيره فلا يجيب التوجه هناك الى العين لانهم يعلم بيقين انه  
 عليه الصلاة والسلام صلى هناك عينا فعلم صلى الى جهة الكعبة ولم يرو ذلك شيء فافهم وان شئت لانه لا  
 من كان الله له

القبلة بفائطه او بول ولا تستدبروها ولكن شرقا او غربا ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سوى  
 جهتي المشرق والمغرب من الجهات قبلته ونحوهما من جهتين وخصص في جهتين ومعلوم ان العين  
 لا تسع ما بين الجهتين فالقبلة هي الجهة التي منها ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون  
 الصبح في مسجد قباء فبلغهم خبر تحويل القبلة الى الكعبة المكرمة فاستأذوا في اثناء الصلوة من غير  
 طلب ليل ولم يذكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان العين ولو ظنا لا تدرك  
 بالبداهة خصوصا في اثناء الصلاة وفي ظلمة الليل ومنها ان الناس من زمن رسول الله عليه السلام الى  
 ما شاء الله بنوا المساجد في اقطار الارض ولم يحضروا قط مهندسا للتسوية المحراب او راء العين  
 ظنا متوفقا على قواعد الهندسة ومن هذا كذا ثبت ان الواجب على العبد هو الجهة هذا لانه اعلم  
 لسان كل من الفريقين كلام ابرامو نقصا وجرحا وتعدى لا لكن لغزاة المقام اعرضنا عن ابراهمه  
 صفحا ذكرنا ما ذكرنا على سبيل التوضيح وفي هذا القدر كفايتنا عن هذا حال عن العوج ليس عليهم  
 في الدين من حرج ثم علم ان الاستقبال المعتبر عند القائلين بالجهة حصول المسامحة بجزء من جزاء  
 قوس الجبين ولو ايجز كان بخلاف القائلين بالعين فان عدمه لا يدين بتحصيل القوس باستقبال  
 العين بالجزء الوسط من اجزاء قوس الجبين حتى يتحقق المسامحة بحسب ظنهم بغير مقدم البدن  
 كما قدمناه عن الامام الفراءي رحمه الله وقوس الجبين بقدر خمس الدائرة اعني اثنين وسبعين  
 درجة بالقرينة وسياق عن شوارق الاعلام ما يؤيد ذلك فحينئذ لو انقلبت المستقبل الى عجز الكعبة  
 او يساره على الخط او خرج منه نحو الى الخط المار على الكعبة قام عليه على قائم بقدر نصف خمس الدائرة  
 اعني ستون وثلاثين درجة بقى المقابل بين وبين الكعبة بل يظهر من تعريفهم الجهة ان ما بين  
 خطين يخرجان من العينين ملتقيين على قائم ان التباعد بقدر خمس الدائرة من جهة العينين  
 او يساره على الخط المذكور لا يتناول المقابل بالكلية فتصح صلاته عندهم بالحدث لكن لا بد في كلتا  
 الصورتين من طرح درجة واحدة من النصف احتياطا ليتحقق معنى الكعبة داخل القوس لا شبهة  
 وسنفصل جميع ما يتعلق بالمنهجين في الخاتمة مع الادلة الجامعة ان شاء الله العليم وهو الوفي

والمبين، ومثلها قبله: ان يجهز العدل من احد محادونها اذا وجد الأولي اتباع المحاربين التي  
 نصبها الصحابة والتابعون في القرى الامصار قال في رد المحتار فلا يجوز التحري معها يلجى بل علينا  
 اتباعهم ولا يعتمد على قول الفلكي العالم البصير الثقة ان فيها اخرافا خلافا للشافعية في جميع ذلك كما  
 بسط في الفتاوى الخيرية (١) اه الثانية السؤال من عادل مقبول الشهادة عالم بالقبلة من اهل ذلك  
 المكان قال في رد المحتار (وان لم يكن ثم محارب يتبعه) صريح في ان المحارب القدي لا يقبل فيها طعن  
 فلكي وميتاقي وان كان بصير عارفا لا يعتمد على قوله اذا كانت (فيسأل من يعلم بالقبلة من تقبل  
 شهادته من اهل ذلك المكان ممن يكون بحضرته ان يكون بحيث لو صاح به صراخا غير العالم فلا فائدة  
 في سؤاله وما غير مقبول الشهادة كالنكاذب الفاسق والصبي الغلام الاعتراف باخباره فيها هو من  
 اصول البيانات ما يفيد على الظن صدق كافي القسمة اني) فان اغلب الصدق على الظن يعمل بالظن  
 لا بالاخبار (ويقبل فيها قول الولد العدل كافي النهاية) وما اذا لم يكن من اهل ذلك المكان فلا بد  
 يغبر عن اجتهاد فلا يترك اجتهاده واجتهاد غيره وما اذا لم يكن بحضرته من اهل المسجد احد فانه  
 يحرق ولا يجب عليه قرح الابواب كما سيأتي وظاهر التقيد بالاصل ان وجوب السؤال خاص بالمحضر ولو  
 في غارة لا يجب (١) اه الثالثة الاستكالات عليها بالجموع وغيرها في المنازعة الجارية التحري  
 وهو بذل الجهد لنيل المقصود بطريق اخرى لا من وجوبها ولا مما يخرج شهادة قلبه من غير امانة ولا استكالات  
 كافي رد المحتار وغيره من كتب الاحناف وما عند المولاي فكذلك قال الخرشبي في شرح المختصر اما  
 لو كان ابدا عامرا يتكرر فيه الصلوة ويعلم ان امام المسلمين اي الذي شأنه الاعتناء بالدين اه  
 عدوي على الخرشبي (قد نصب محاربه اوجتمع اهل البلد) اي الذين يظن بهم المعرفة وانهم لا يضعون  
 قبالا عن معرفة اه عدوي (على نصبه فانه عيبان يقلده وهو معنى قوله لا لمصر ولا يجوز له الاتية  
 مستند) اه ثم السؤال عن الادلة ان كان محسنا الاستكالات قال الخرشبي في الشرح تحت قول المصنف وان  
 اعمى سأل عن الادلة (يعني ان الاجتهاد لا يقلد غيره وان كان اعمى ولكن يسأل المكلف العارف العدل  
 الرواية عن الادلة كسؤاله عن القطب في اي جهة او عن الكوكب المتلاني) اه ثم التقيد في المختصر في

الخريفي عليه ما نصه (ص) وقد غيره مكلفا عارفا أو محرابا (ش) يعني ان غير المتأهل للاجتهاد وهو  
 العاجز عند الفعل والقوة بصيرا أو محيا يقلد محرابا وان لم يكن من محارب مصلا ومكلفا بالافعال  
 عارفا بطريق القبلة لا جاعلا زاد ابن الحاجب مسلما قال في توضيحه ينبغي ان يزداد كلاهما  
 ثم التخيير وفي المختصر (فان لم يجد أو تخير بمجتهدين) وسيأتي مزيد بيان بقوله التخيير التي هي قبلة  
 التخيير وإياه عند المنازلة فكان ذلك قال الشيخ العلامة شرف الدين أبو النجاشي بن أحمد المقدسي  
 النجاشي ثم الصالح المشققي رحمه الله في زاد المستقنع ما نصه (أو وجد محارب إسلامية عمل بها)  
 ثم الاستدلال عليها ان كان يحسن قال فيرد ويستدل عليها في السفر القطب ويستدل عليها بالنفس  
 أو القمر ومنازلهما) وفي شرح الروض (أي منازل الشمس والقمر تطلع من المشرق وتغرب المغرب)  
 اهـ ثم التعليل قال في شرح الروض (ويستدل بالجملة أو محي) أو فقهما أي علمهما و  
 اصدقهما وأشد هما تحر بالدين (عنده) اهـ ثم التخيير وفي الروض المربع (فان لم يجد أعمى اجبا  
 من يقلده فخر يا وصليا فلا إعادة) اهـ إلى غير ذلك من تصريحات الأئمة أهل المذاهب لا اربعة  
 كما لا يخفى على من طالع كتبهم فيصلي إلى جهة مال إلى ما ظن لقوله تعالى أينما تولوا فثم وجه الله تركت  
 هذه الآية في مثل هذه الصورة كما أخرج الترمذي وغيره رضي الله عنا عنهم وعن جميع المسلمين  
 وجعلوا لا تأواؤا وأخرانا بالخبر وجواز سيل للمسلمين عليه فانه التقيات ليوم الدين **الخاتمة الحميدة**  
**المستمدة على النفائس الخريفة** قد علمت ان من كان في حكم القريب من يمكن تحصيل  
 العلم واليقين بإصابته من الكتب لا يكفي له الاستقبال إلى الجهة بل يختلف فلندكر شيئا من فصولهم في  
 هذا الباب انما الموثوق للصواب قال في رد المحتار ما نصه (وفي انفق وعندي في جواز التخيير مع امكان  
 صعوده اشكال) يعني لو كان شخص بحيث لو سئل في العلم يمكن تحصيل العلم واليقين بالكتب لا يكفي  
 بالتخيير ام عليه تحصيل العلم ثم قال رحمه الله (لان المسير إلى الدليل النفسي وترك القاطع مع امكانه  
 لا يجوز) فيجب عليه الصعود لتحصيل العلم لا في وسعنا ان يكون في النظر ثم استدلى عليه ثانيا وقال  
 (وقد قال في الهداية والاستحباب فوق التخيير فاذا امتنع للصير إلى الظني لا مكان ظني اقرب من ظني)

يترك اليقين مع الظن اهـ) اذ قبح ان من يمكنه اصابة العين يقيناً لا يكفي اصابته بالجهت ههنا  
 قال في مختصر الشيخ خليل وشرحه للشيخ دوسرهما الله ما نصه (ومع الامن استقبال عين  
 الكعبة لمن يمكنه ومن في حكمها ممن تمكنه المسامحة ولا يكفي اجتهاده ولا جهتها لان القدر على التغيير  
 تمنع الاجتهاد للمعز الخطاء) اهـ قال في زاد المستقنع وشرح للشيخ منصور رحمه الله ما نصه (و  
 فرض من قريب القبلة اي الكعبة وهو ممكن ما ينتمى الى الخبر عن يقين (اصابة عينها) هـ اهـ قال  
 العلامة الكروي بمروياته في فتاويه (ليس المراد من الاكفاء بالجهة الا اكتفاء بها مع العلم باطلاة العين  
 وان القادر على العين من فرض حصولها بالاجتهاد فرض مجرد وقد غير ممكن الحصول علماً يقيناً كما  
 سيأتي تفصيلاً لا يجوز استقبال الجهة عند القائلين بالجهت اهـ ومن هذا طرطع قطعاً ان  
 ان لا قائل بالجهت يستلزم ان اصابة العين يقيناً ثم الباعث على القول بالجهت عدم امكان حصول  
 العين باليقين قال العلامة الكروي رحمه الله (واما حامل القائلين بالاكتفاء بالجهة على ذلك كونهم  
 وان ان استقبال وجهه بالاجتهاد معتد به اهـ لان الاجتهاد لا يفيد الا الظن فالحاصل غير مطلوب  
 والمطلوب يتحقق من غير ما افاد من قال ان القول باصابة العين باطل قطعاً فانه مما لا سبيل اليه  
 بوجهه وكل ما من يقين لا يتبعه كليف ولا يكفله نفسه الا وسعها وانما الممكن طلب الجهة والاصل  
 يسع لها ان يقرب تحصيل الظن بحيث يمكن متعدياً وان غير ممكن حاشا ولا لا يقول بل احد  
 لا يغيب بالشاعة والميان بلايات وما عرفت ان القائل بالعين في حق البعيد لم يريد بها الا  
 تحصيل الظن باستقبال العين اذ ليس في وسع اصابة العين يقين قال الامام النووي رحمه الله  
 في تحقيقه ما نصه (فرضه) اي البعيد (عين الكعبة ظناً) اهـ واصابة العين بالظن مما لا يمتري  
 فيها احد ومعلوم ان المسامحة تسع في انفسه لا تسع في انفسه ومن ثم قالوا ان من كان بعيداً  
 عن الكعبة بحيث لا يقرب اليها اخبر به عن النبوة في صحيحه لا تركه فحينئذ يحاذي العين الكعبة بمظهره  
 وبآء عليه قال ان مسافة الظن من الطول البعيد صحيحة لا انحراف الى العين الا من اربطن الفلسفة  
 ومثله عند القائلين بالجهة ايضا وكل من الفرقين علموا بان جرم الكعبة صغير يستحيل ان يتوجه

لا يثبت اليقين  
 مع العلم بالجهة  
 فلهذا لم يثبت  
 اليقين كالمثل  
 من ان الله

أهل الأرض كلهم مسامتة حقيقة وإن المسامتة تسعة بحسب البعد فالتقوا جميعا في حق البعيد بال  
 الكعبة من جهة الاسم والأطلاق لا من جهة الحقيقة إلا أن القائل بالعين اعتبر تحصيل الظن بمسامتة  
 معظم البدن للكعبة وبوصل الخط الخارج من الجمع إلى الكعبة على قائمتين من جنسهما من الموقف بحسب  
 الظن والقائل بالجهة اعتبر تحصيل المسامتة بجزء من أجزاء قوس الجبين وإن لا يخرج عن المسامتة  
 بالكلية فالبعيد للذي في الصفا الطويل إن رأى المسامتة بمعظم البدن ورأى وصول خط الجمع إلى  
 الكعبة بحسب ظنه تصح صلاته عند ذلك بخلاف من لا يرى ذلك بل يرى أن بعض الخطوط الخارجة من  
 أطراف قوس الجبين يصل إلى الكعبة وأنه مسامت لها ببعض مقدم بدنه فإنه لا تصح صلاته عند  
 انقائال بالعين وتصح عند القائل بالجهة كما مر تفصيلا فالقول بالعين أضيق من القول بالجهة  
 وقد صرح بذلك العلامة الملا في القاري رحمه الله حيث قال في رسالته في بيان شروط القدوة  
 مقصدا ما فكر أن الصلوة خلف الشافعي جائزة إذا كان لا يميل عن القبلة فهذا الميل لا يعرف من  
 مذهبهم أي الشافعية بل مذهبهم أضيق في هذه المسئلة من غيرهم فأنهم يشترطون أصا  
 عين الكعبة ولا يكتفون بجري الجملة اه وقال العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي  
 الحنفى رحمه الله في غنية التلميذ شرح منية المصلي ما نصه وقيل لأهل الشرق هي (جهة المغرب  
 عندنا) من غير احتياج آخر أهل بلدان بعض المشرق وفيه وفي حلية الناجي على غنية  
 التلميذ ما نصه أي في قوله عندنا اه (أشارة) في الخلاف فإن عند الشافعي لا بد من انحراف  
 من يظن أنه ليس بمسامت لها منهم وفي حلية الناجي ما نصه قوله بمسامت لها منهم من  
 سمت بفتح السين وسكون اليم أي بمقابل وهو أجلها أي للكعبة اه لأن الفرض عند البعيد  
 أصابة عينها ظنا فيلزم منه الانحراف لبعض وينبغي أن يكون قول الجرجاني أيضا ثم ما قاله الصنف  
 مطلقا من جميع جهة المشرق والمغرب على اختلاف المشارق والمغارب فلا يخالف قوله (و  
 ذكر في المال المتأخرى حد القبلة في بلادنا) يعني بها أن منة ما بين المغربين مغربا لشتاء  
 ومغربا للصيف) فإن منة لما كانت معتدلة بين مشرق الشتاء والصيف كانت قبلتها بين

مغربهما (فان صلى الصلبي بها) (الجمعة خرجت) تلك (ومن) عدد (المغربين فسنة صلاة) ١ هـ وقال  
 شارحها العلامة الشيخ ابن امير حاج مافسر وذكر هذه العبارة في الملتقط مع زيادة وهي وقال هو  
 منصور ينظر الى قصر يوم في الشتاء والى الطول يوم في الصيف فيعرف مغربهما ثم يترك الثلثين  
 عن تيميمه. نثلث عن يساره ويصلي فيما بين ذلك وهذا استحباب والاول للجواز اهـ ومثله  
 في صحة الخلاء على البحر الرائق للعلامة الشيخ السيد محمد امين التبريزي ابن عابدين حصار المختار عليه  
 رحمة الله تعالى ثم اعلم ان مما اتفق القائل بوجوب العدين القائل بوجوب الجمعة ان الانحراف اليسير غير مضر  
 فقال الله تعالى ذكره في فتاويه نقلا عن الالعياب مافسر (قال ابن زرين في فتاويه وجوب الصلاة على  
 كل حراب مؤلفه) (فان كان جامع مصر المتفق عليه والى ما فيه من يسير عندينا سر كذا لك بخلاف  
 التيميم) (والتيميم الفاضل) (اقل ما يميز به ان يطلق اهل العرف اسم الاستقبال عليه مع السيل  
 بحيث ينأصد له) (ومر ذلك في استقبال شيء معين على بعد فهو يسير) (ولا يطلقون اسم الاستقبال  
 عليه فهو فاضل) (واقرب جميع متأخريه) (وتبعهم الصنف فقال ان لم نجش وهو الذي لم نجش ما  
 بعده اهل العرف لاستقبال مع الميل وكان وجهان في ايجاب خلاف ذلك عسر ومشتة فسومح  
 فيه تيسيرا على الناس) (اهـ وقيل مصر على ما تقتضيه القواعد الجيدية ثنتان وثلاثون درجة وخمس  
 عشرة دقيقة من نقطة المشرق باخذ عرض مكة مع الكسر واسقاط الكسر سبع وثلاثون درجة  
 من نقطة المشرق الى الجنوب في خمس اربعون درجة من نقطة المشرق الى الجنوب على ما قاله العلامة  
 الغليوبي في رسالته الهداية انه على مطلع العقرب فتكون الثريا طالع على عينهم النيسر وكذا الشمس  
 والقمر العقرب طالع بين العينين وبات نعش غارقة على فطار المظهر والمجدى الذي تدنو  
 العاتية القطب السما الى خافت الاذن اليسرى قليلا وكذا الرمح البحر يفلو توجهوا هكذا توجهوا  
 الى الكعبة لئلا شرقة عن عين السيرة الذي هو الوسط في المختار للعلامة الشامي رحمه الله تعالى  
 ما ندره لا بأس بالانحراف فخر لا تقول به المقابلة الكلية بان يجر شيء من سبع الوجوه مستاتا  
 لتكميله اهـ ثم قال (فعلم ان الانحراف اليسير لا يضر وهو الذي يبقى معه الوجه لو شيء من جوابه

مسامحة العين الكعبة اولها انما بان يخرج المخط من الوجه من بعض جوانبه ويمر على الكعبة او هو انما  
 مستقيما ولا يلزم ان يكون الخط الخارج على استقامة خارجا من جهة المصلي بل منها انما  
 كاد عليه قول السدري حين المصلي فان الجيبين طرفا الجبهة وهما جيبان وعلى ما ذكرناه يحل  
 ما في الفتح والحرع الفتاوى من ان الاخراف المقدسة ان يجاوز المشارق الى المغرب اهـ قال الشيخ  
 درويش في شرح المختصر ما نصه اما الوصول الى جهة اجتهاده فتبين خطوه اي باليقين لا بالاجتهاد  
 لان الاجتهاد لا يتقضى بالاجتهاد حتى لو صلى اربع ركعات الى اربع جهات بحسب اجتهادات صححت  
 صلاته بخلاف (فانه بعيد في الوقت ان استمر او شرقا وغربا في المدة ثم الكبر في  
 القيام مالك رحمه الله (لان اخراف يسير) لان باتساع المسامحة في البعد بقى المحاذاة وفي شرح  
 زاد المستقنع الشيخ منصور رحمه الله ما نصه (فلا يضر التيامن والتياسر اليسار ان عرفا) اهـ  
 وفضل طول مصر ومكة المكرمة ثمانية عشرة درجة وكل درجة سبعون ميلا بالميل الانكليزي  
 ففضل الطولين بحسب الاميال الانكليزية ثمانية واربعون ميلا فيكون مائتين وثمانين  
 ليك بالكان الفارسي وكل ليك ثلاثة اميال بالاميال الانكليزية والليك هو الفرسك بالكان  
 الفارسي وهو الفسخ بالعربية وفضل عرض مصر ومكة ثمانية درج وثلاث وبعش مائة وثلاثة و  
 ثمانون ميلا انكليزيا وثلث ميل فيكون مائة واربع وتسعين فرسخا وميل وثلث ميل بالميل  
 الانكليزي لغان وستمائة واربعون ذراعا فلو تيامن اهل مصر ان تياسروا بقدر ثلاث درجا  
 يكون هذا الاخراف قليلا لان مسافتها ما انتسع في بعد ثنتي عشرة درجة فلا يزل من المحاذاة  
 العرفية والشيئي التي يذكر قبله كليكوت حسبما تقتضيه القواعد الجيبية ثمان وعشرون  
 درجة محبورة من نقطة المغرب الى الشمال وفضل طول كليكوت ومكة المشرقة ست وثلثون  
 درجة وكل درجة سبعة آلاف ذراع فالفضل لغان وخمسمائة وعشرون ميلا انكليزيا وهو

له بل ازيد من ذلك كما يجيء تفصيله على ما ذهب اليه العلامة الكري رحمه الله . . .



ثمانمائة واربعون فرسخا الكريز يا وفضل عرض كليكوت ومكة المكرمة عشرة درج و سدن و درجوهي  
سبعمائة واحد عشر ميلا الكريز يا واربعتا سدن ميل وهو مائتان وسبعة وثلاثون فرسخا الكريز يا  
ونصف و سدن ميل فلو يتا من اهل كليكوت او يتا سوا بقدر تسع درجات يكون هذا الانحراف  
قليلا لان مسافة هذا القدر من العرض تتلاشى في بعد ست وثلاثين درجة من الطول فتصح صلاته  
بالاعتناء بقوله المحاذاة العرفية مع نحو هذا الانحراف بالاختلاف وقيل ويليور ثمانى عشرة درجة واربعة  
عشرة دقيقة من نقطة تغرب الى الشمال وفضل طول ويليور ومكة المكرمة تسع وثلاثون درجة وفضل  
العرض ثمانى درج وثلاثان فلو يتا من اهل ويليور او يتا سوا بقدر عشرة درج تقريرا تصح صلاتهم  
بالاعتناء لان هذا الانحراف قليل بالنسبة الى الطول لا تنزل من المقابلة العرفية العين ومن ههنا  
يظهر ان ما قالوا من انه واجهته شخصان وتخالفا فيمنه ويرة لا يجوز اقتداء بعدهما بالآخر مبني  
على ما اذا كان الانحراف فاحشا وكثيرا لا يسير او كون القدره رابطة بينهما لا تمنع الصحة بالانحراف  
اليسير لانه منفرد كما صرحوا بذلك ونقلنا نصوص عباراتهم بالانحراف الفاحش على ما يفهم من عبارة  
الايجاب وذهب اليه العلامة الكريز ان لا تبقى الكتب بين المخطئين الخارجين من العينين كما  
سيجيئ نقله وتفصيله واما انما ظهر الخط الفاحش بعد الصلاة بالاجتهاد فعند القائلين بالمجهه لا يجب  
اعادة الصلاة لانه حصلت له المجهه ابتداء فاكفوا بها انتهاء بخلاف القائلين بالعين فيجب لعاد  
الصلاة لانه ما حصلت للعين ابتداء فلا يكفي بظن الحصول بالاجتهاد وقد يتيقن الخطاء انتهاء فعند  
الصورة هي ما نظهر فيها نتيجة الخلاف بين الطائفتين لان من تمكنه العين باليقين هو في حكم  
التقريب يجب عليه العين ولا قائل في حق المجهه كما اسلفناه ويقين الخطأ متسريل متعذر في حق

شعر في الوجه لا لام الغزالى رحمه الله (ولو ادى اجتهاد رجلين الى حجتين فلا يقيد بما احدهما بالآخر) اهـ  
ومقتضاها حجت قدوة احدهما لا غيرها لم يتبدل الجملة وفي نزاهة المستفنع (وان اجتهاد مجتهدان  
فاختلفا جهة لم يتبع احدهما الاخر) اهـ فتدرب ١٢ مشكان الله له

البعيد قال العلامة الكروي في فتاويه عن الروضة ما نصه قال صاحب التهذيب وغيره لا يستيقن في  
 الاخراف مع البعد عن مكتوبان يظن ومع القرب يمكن اليقين والظن هذا كالتوسط بين اختلاف الظن  
 اصحابنا العراقيون انه لا يتيقن الخطأ في الاخراف من غير معاينة الكعبة من غير فرق بين القرب من  
 مكة والبعد فقالوا قال الشافعي رحمه الله لا يتصور الا بالمعاينة وقال بعض اصحابنا يتصور انتهت  
 بحر منها وفيها ايضا والشافعي من يخي وهو جرح لطلان الملازم من عدم امكان اليقين مع البعد  
 حقيقة اليقين نعم لا يبعد الحاق الاخبار عن مشاهدة الكعبة بمشاهدتها لان اخبار الثقة المحققة  
 باليقين في ابواب وصانقة قالوا بما مناع الاجتهاد معه مطلقا لكنه لا يمكن كما لا يخفى الا مع القرب  
 كف من مشاهدتها هو ما يدخل في كلامهم وقد صرح كثير من ائمتنا بالحاق الاخبار عن علم باليقين  
 في مسئلتنا وعبارة شمس الدين محمد بن قاسم في شرح المنهاج فيها واراد اي المنهاج يتيقن  
 الخطأ ما يمنع معه الاجتهاد وليدخل خبر الثقة عن معاينة انتهت بحر منها فوضح للامعة  
 قالوا بالتهويز من غير معاينة وفي التحقيق ما نصه (واخطأ جتيا من لو تيسر فان ظهر اجتهاد  
 له يوثق) لان الاجتهاد لا يفيد اليقين بل انما يفيد الظن قال الكروي (اد الاجتهاد رتبة دون اليقين  
 ودون الاخبار عن علم اي استخراج القبلة بالادلة من جملة الاجتهاد لا يفيد الا الظن فالخلاف بين  
 الفريقيين ثابت معنى وحكما في صورة اليقين قال صاحب التحقيق في كذا يتيقن ان قلنا الفرق بين  
 الكعبة وان قلنا الممن فخطأ الاستدبار وانما يتيقن بقرب مكتوبات في فتاوى الكروي ايضا  
 عن العصاب ما نصه ولا يتيقن الخطأ بمئة وبسيرة مع البعد قال في شرحه عن مكتوبات وانما يظن بخلاف  
 فيها فانما يمكن الظن واليقين اه وفيها ايضا عن الاجتهاد في شرح المنهاج للامام السبكي رحمه الله  
 ما نصه (ويقين الخطأ في التماس والتياس بمعاينة الكعبة ويتصور ذلك بان يكون قد اجتهد في  
 من وراه حائل ثم انزل الحائل وصعد على استواء فمشاهد الكعبة عن يمين او شمالا لم يصب  
 المائة فلا صاحب خلاف في انه هل يمكن يقين الخطأ في الاخراف ان لا يكون وسط البعوي فقال  
 انه يمكن في القرب من مكة دون البعيد وجزم صاحب المنهاج بان الخطأ في اليقين والشمال لا يعلم



من نقطة المغرب الى الشمال مثلا فيكون الخط الخارج من بين العينين صار على نقطة عشرين درجة من  
نقطة المغرب الى الشمال والخطان الخارجان من العينين لحدما يمر على خمس وعشرين درجة من  
نقطة المغرب الى الجنوب والاخر يمر على خمس وستين درجة من نقطة المغرب الى الشمال فيصير خطا  
انه يخرج عن القبلة اخرا قليلا ويقع الكعبتين بين الخطين الخارجين من العينين فتصح الصلاة  
عند القائلين بالجمعة كما يدل عليه قصر مجازهم واما على القول بالعين فعلى ما ذهب اليه العلامة الكركي  
من ان الخلاف بين القولين لفظي تحتم الصلاة ايضا بناء على ان يتياسن يسير وقد قصر جوا على  
انه يجوز الصلاة الى ما يتياسن يسير عنها وتبين ذلك والقول ببطلان الصلوة بالتياسن  
والتياسر محمول على فاحشهما دون يسيرهما والعبرة في كونه يسيرا او فاحشا هو العرف كما نقل  
الكردى عن فتاوى الرضى ونص عبارة فتاوى الرضى هذه لراى من حداليمنة والصرة هنا والآخر  
الرجوع فيه الى العرف حيث لا يصل الوجد التفاوت في البطلان للصلاة لو كان فيها اه (ولا يعاب  
الابن حجر) ومن منا نقل عبارة الايعاب فراجع (فعلى هذا من ذهب الى ان الاختلاف يسير ما دامت  
الكعبتين الخطين الخارجين من العينين لان يقول بان الخلاف بين القولين لفظي فاتفق بهذا ما ذهب اليه العلامة الكركي  
من ان الخلاف بين القولين لفظي واما من ذهب الى الصلوة في هذا الوجه هو الرابع لا يخرج على القولين جميعا بناء على  
ان الخلاف بينهما لفظي فقد جدد عن الصواب كيف وقد صرح القائلون بالجمعة بالصلاة مع التياسر والتياسر  
وقد نقلنا صراخ عباراتهم فانهم واستتم (والقول بخلاف قصر مجازهم باطل قطعاً هذا مظهر  
واستعلم بالصواب) انتهى ما نصه ولا فاللفظ محمود دام فيض الممدود وهذا الذي ذكره مولانا  
عم فيض هو الذي ذهب اليه العلامة الكركي رحمه الله من ان الاختلاف يسير ما دامت الكعبتين  
الخطين الخارجين من العينين وتدل على ذلك تهديد العلامة الكركي رحمه الله لا ثبات كون  
الخلاف لفظيا باصور انهما ان الكل قد اتفقوا على ان القريب يجب عليه استقبال العين وتبينها  
ان القائل بوجود العين للبعيد لم يرد بهما العين حقيقة وانما اراد العين من حيث صحة الإطلاق  
واسميت صورة وثالثا انهم اجمعوا على صحة صلاة الحنف الطويل البعيد عن الكعبة وان خرج عن

سمت عين الكعبة التقريب وادبعها ان اجمعوا على ان المسامحة في البعد تنسح ولا تنسح في القرب  
وخامسها ان القائل بوجود استقبال العين عرفا على بان جبر الكعبة حقيق يستحيل ان يتوجه اليه  
الاصح الا ان اجمعوا على حقيقة الكعبة بحسب العرف وكذلك على القائل بوجود استقبال الجدة وسأبها  
ان نظير التفاصيل العترة عند القائل بالعين معتبر عند القائل بالجدة وسأبها انهم لم يدركوا  
الفرق بين القولين الا في صورة تبين الخطأ يقينا وهو معتد به وثامنها الادلة التي صرح القائل  
بالعين بانها ادلة العين صريح القائل بالجدة بانها ادلة الجدة وتأسسها اجمعوا على ان الانحراف  
اليسير يقتضي بعد ما ذكر هذه المقدمات في عينا نصوص الفرقين حكم بان ما عثر على الكعبة  
بالجدة عبر عن النشأة ثانيا بالعين والتحلف بينهم ان شاء الله تعالى انظروا في هذه المقدمات  
ينفج ان ما يصلح للاستقبال اليه عند القائل بالجدة يصلح للاستقبال اليه عند القائل بالعين لو كان  
غير حسنا العين لان اعراف اليسير يقتضي ذلك لان المسامحة معتد في البعد وأصدق اطلاق  
اسم الاستقبال عليه بحسب العرف لان البعيد لا يمكن تدقيق الخطأ ولا منه حاصل من استعمال ادلة  
اتفق الفريقان على انها دلائل ولا تجري في تفاصيل الفرقين ولا في جبر الكعبة ولان الحصول  
غير القريب لا يمكن في الصفا الطويل البعيد عن الكعبة وليس مراد العائدين حلاله ان ما يحصل  
بادلة العين هو عين ما يحصل بادلة الجدة لا تعاد الادلة حاشا ولا الا ترى الى ما قال علماء  
المقاتل ان كان عرض البلد وطوله اقل من عرض مكة الشرقية وطولها فجهة القبلة لشرقية شمالا  
ولو كان العرض اكثر والطول اقل فجهة القبلة له شرقية جنوبية ولو كان العرضان متساويين  
والطول اقل فجهة القبلة جهة المشرق ولو كان الطول اكثر والعرض اقل فجهة القبلة غربية شمالية  
ولو كان العرض والطول اكثر فجهة القبلة غربية جنوبية ولو كان العرضان متساويين والطول  
اكثر فجهة القبلة جهة المغرب ولو كان الطولان متساويين والعرض اقل فجهة القبلة جهة الشمال  
ولو كان العرض اكثر والطولان متساويين فجهة القبلة جهة الجنوب فاقابل بالجدة يكتفي بالطول  
والعرض على هذه الاقدم من معرفة ان جهة القبلة جهة الشمال فيحصل لجهة القبلة والقائل

بالعين لا يكتب بهذا القدر بل يجتهد في معرفة مقدار السمات فيحصل له سمت القبلة قال العلامة  
 القليوبي في كتاب الهداية من الضلالة الى معرفة الوقت والقبلة بغير آلة مخصصة (والاعتماد عليه في  
 جميع ذلك اطول البلاد وعرضها فينبغي ان اذا سفر الى بلدان يعرف طولها وعرضها او طول  
 مكة وهو سبع وستون درجة وعرضها هو لحد وعشرون درجة لا حياجا الى ذلك لمعة القبلة  
 فيها فكل بلد طولها اقل من طول مكة فهو شرقي عنها وقبلة اهل الى جهة المشرق ثم ان تساءل في العرض  
 لم يجتمع اهل الى انحراف في استقبالهم ولا انحراف الاقل الى جهة يسارهم ولا اكثر الى جهة يمينهم وعلى بلد  
 طولها اكثر من طول مكة فهو شرقي عنها وقبلة اهل الى جهة المغرب ثم ان تساءل في العرض لم يجتمع اهل الى  
 انحراف ولا انحراف على العكس من قبلهم فنقول على وزن ما ذكرنا ان اهل مصر واسيوط ونحو  
 رشيد ومياط ولا سكندرية ولا بناس قونس ونحوهم يخرجون الى يسارهم لان قبلتهم عن يمين  
 اليزاب الذي هو الوسط وديلم عليها الشريطا تقع على العين اليسرى وكذا الشمس والقمر وكذا  
 العقرب طالعان بين العينين ونبات نعش غارية على فقا الظهور والمجد الى خلفه لان التربة  
 قليلة وكذا الریح البحرية وان اهل المدينة المشرقية والقدس وغزة وبعلبك وطر سون ونحوهم  
 لا يخرجون وقبلتهم الوسط وهو اليزاب لاسر وهو قديم في ذلك الكتاب واعلم ان تربع الكعبة  
 المشرقية على وزن تربع الحجر الاربع السابقة فغير يافرن الحجر الاسود ومقابلته يسمى بالعراق على  
 خط المشرق والمغرب لكن الحجر الى نقطة المشرق ومقابلته الى نقطة المغرب ولكن اليافين ومقابلته  
 المسمى بالشام على خط نصف النهار واليافين الى نقطة الجنوب ومقابلته الى نقطة الشمال  
 وعلى الكعبة المشرقية في وسط المرد من الارض تقر باوفاك الذي حوله في تلك الجهة الاربع  
 اهتم قال العلامة القليوبي بعد قولنا ما مضى وديلم عليها الشمس طالع على اليمين اليسرى  
 كذا الریح الشرقية والجمالية الى نحو الكعبة كذا الریح البحرية في هذا جعل العلامة القليوبي قبلة  
 اهل مصر واسيوط ونحو رشيد ومياط ولا سكندرية ولا بناس قونس ونحوهم من  
 طول بلدهم اقل من طول مكة المعظمة وعرضهم اكثر شرقا جنوبيا ولربيعهم من انحرافهم

احسن  
 من  
 ان  
 يخرج  
 من  
 بلد  
 الى  
 بلد  
 في  
 معرفة  
 القبلة  
 من  
 ان  
 يخرج  
 من  
 بلد  
 الى  
 بلد  
 في  
 معرفة  
 القبلة

لتفصيل سمت العين مع مقدار السمات متفاوت في جفهم وبأن دليلهم عليها الشرايط العلة على العبر  
 اليسر وكذا الشمس القمر وكذا العقرب طالعات بين العينين وبنات نعل غلبة على فقار الظهر  
 والجمرة يدرج خلف الأذن اليسر قليلا وكذا الريح البحرية ومن هذه الأدلة لا يتعين مقدار الانحراف  
 بل يحتاج إلى شيء من فضل الطولين والاصل المطلق وبعد القطر وسم الدوائر وتقسيمها إلى خمس  
 متساوية بالآلات مخصوصة ومقاييس معينة حتى يحصل مقدار الانحراف في سمت العين والعلامات وسم الله  
 بصره بأن قواعد هداية لا يحتاج إلى كثرة في معرفة القبلة فضلا عن الآلات فالعلامة استدل بالأطوال  
 والانحراف على جهة فيها سمت القبلة وتلك الجهة مطلوبة للفاعل بالجملة لا ينبغي أن يفسر  
 تعيينه من غير الاستدلال أيضا قال العلامة السيد أحمد بك الحسيني المصنف دالم ظل وعمر فيضه  
 وحتى في العلامة محمد الزينبي رحمه الله في غامضة كتابه دليل المسافر في بيان سمت القبلة ما نصه  
 (وليلاحظ أن الشخص إذا أراد استقبال الدرجة) أي وجهه لليل المذكور للعبر عنها بأولية  
 الانحراف (لا يكون) نجاحها إليها إلا بالاجتهاد والتقريب لا تقسيم الدائرة إلى ٣٠ درجة لا يكون  
 جبر داراة الشخص جهة من الجهات بل ذلك الضبط لا يتحقق إلا بمداورة وتقسيمها بمقاييس مخصوصة  
 حتى لا يحصل انحراف درجة تمام وان ذلك الانحراف عن الدرجة الحقيقية لا يخرج القبلة عن المسامحة  
 لأن كل ما بعد الشيء كانت مسامتة أكثر للبعد عنه كالمض على ذلك الفقهاء اه فها اذا ذكر لك  
 مقدار تفاوت الانحراف لاهل تلك البلدان فأهل مصر يخبرون من نقطة المشرق إلى الجنوب  
 بثلثين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة وأربعين وثلثين درجة وأربعين درجة  
 وأربعين درجة وخمس عشرة دقيقة وثلثين وثلثين درجة وثلاثين ثانية من نقطة  
 المشرق إلى الجنوب قوة أربع وعشرين درجة وثماني عشرة دقيقة وخمس أربعين ثانية من نقطة  
 المشرق إلى الجنوب ثماني وستين درجة وستين وثمانين درجة وثلاثين ثانية من نقطة المشرق  
 إلى الجنوب ومسايطر غموية بين درجة وستين وثمانين درجة وأربعين دقيقة وأربعين ثانية من نقطة المشرق  
 إلى الجنوب ولا سكنة ثلث وثلثين وثلثين درجة وخمس وخمسين دقيقة وخمس وخمسين ثانية

هذا على سبيل  
 مكر مع علمه في القائل  
 الخمسة والثلاثين  
 هذه دوائر القبلة  
 في المداورة على  
 الطريق الذي  
 ينبغي أن يكون  
 المداورة مع  
 في ذلك  
 في كل ما يربط  
 من كل الله

من نقطة الشرق الجنوبي ثوبس ثنتين وعشرين درجة وستين دقيقة وسبع وثلاثين ثانية من نقطة  
الشرق الى الجنوب غير ذلك وجعل العلامة القليوب في قبلة المدينة المنورة والقدس وغيره يجعلك وطرا  
ونجوم الوسط يعني وسط الجنوب قال لا يخفون مع ان سمت العين لهم متفاوت الامة التي قال لا يخفون  
عنهما مقدار السميت فما انا ابيهم ومقلد تفاوتهم فاصل المدة المنورة سمت قبلتهم اربع وثلاثون درجة  
وست عشرة دقيقة وخمس عشرة ثمانية من نقطة الشرق الى الجنوب في القديس الشريف خمس ستون درجة  
وعشرة دقائق ولحدك وعشرون ثانية من نقطة الشرق الى الجنوب في غزة ثمانون ستون درجة وثمانون  
دقيقة واحد وخمسون ثانية من نقطة الشرق الى الجنوب في بعلبك اربع وسبعون درجة ثمان وثلاثون دقيقة  
وسبع واربعون ثانية من نقطة الشرق الى الجنوب في طرسوس احدى وسبعون درجة وخمس عشرة دقيقة وسبع  
ثلاثون من نقطة الشرق الى الجنوب في انطاكية لا سميت عين الميزاب بلا انحراف مع تفاوت عندهم  
مقدار منهم فاستدال العلامة القليوب في على جهة فيها سمت قبلتهم على سمت عين القبلة فخرج انما الامة  
انما المداول فما انا انقل عبارة العلامة بوجهها قال هو وان اهل دمشق الشام حجة ومحمد بن حبيب  
يخفون التي بينهم وقبلتهم عن يسار اليزاب دليلهم عليها سهيل طالع العينين بنات نفس طالع العينين  
اليسرى وغار على اليزاب اليمنى في الخلف الظهر وكذا الرية البحرية وان اهل الجزيرة وميلط وادنة والموصل  
ونجوم يخفون الى جهة يسارهم وقبلتهم عن يمين المقام دليلهم عليها القليوب بين العينين في الجرد والريج البحرية  
على تقار الظهر الريج اليمانية بين العينين في الشمال على الظهر والكفة اليسرى وكذا الريج الشرقية وان اهل بغداد  
والكوفة والريج خوارزم وطهران ونجوم لا يخفون قبلتهم مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم دليلهم عليها القليوب  
غدا على العين اليسرى في الجرد على الخد اليمنى وكذا الريج البحرية وان اهل البصرة واصبهان وقارص وكرمان ونجوم  
يخفون الى عينهم وقبلتهم عن يسار المقام دليلهم عليها النسل الطارط على المقار وكذا الريج البحرية و  
الجرد على العين اليمنى وان اهل السند وجزائر الهند ونجوم يخفون يسارهم وقبلتهم عن يسار البحر الاسود واليمن  
عليها بنات نفس طالع على الجرد اليمنى في الصباح خلف الظهر في نحو الكفة اليمنى وان اهل قندهار ونجوم  
لا يخفون وقبلتهم وسط اليمانية دليلهم عليها بنات نفس طالع على الجرد اليمنى وان اهل اليمن وعدن ومنه





واذا فهمت هذا فانا اذكر لك شيئا من قنوت سمعت عن القبله لاهالي تلك البلدان فاهل دمشق  
 يخرجون ثلثين سبعين رجلا وثمانين دقيقة واربعة ثلثين من الشرق الى الجنوب حلبة ثمان مائة  
 واربعة مائة وثمانين دقيقة وثمانين ثلثين من الشرق الى الجنوب تحمص سبع وسبعين رجلا وتسبع  
 عشر دقيقة واربعة ثلثين من الشرق نحو الجنوب اهل الجزيرة يخرجون ثلث وثمانين رجلا وست وعشرين  
 دقيقة وسبع وعشرين ثلثين من الغرب نحو الجنوب اهل مليط يخرجون ثمانين رجلا وست واربعة  
 مائة دقيقة واربعة ثمانين ثلثين من الشرق الى الجنوب اهل حلوان ثلث واربعة مائة وثمانين  
 وخمسين دقيقة وثمانين ثلثين من الشرق الى الجنوب اهل موصل تسبع وسبعين رجلا واربعة  
 وعشرين دقيقة واربعة ثلثين من نقطة المغرب الى الجنوب اهل بغداد اربعة وسبعين رجلا وخمسين  
 وثلاثين ثلثين من نقطة المغرب الى الجنوب اهل بصره اربعة وخمسين رجلا وخمسين دقيقة  
 وثلثين ثلثين من ثمانية من الغرب نحو الجنوب اهل حضرت وخمسين رجلا وتسبع واربعة مائة دقيقة واربعة  
 عشر ثلثين من نقطة الشمال نحو الغرب اهل صنعاء تسع وعشرين رجلا وثلثين دقيقة وثمان مائة  
 ثمانية من الشمال نحو الغرب اهل عدن خمسة عشر رجلا وثمان مائة دقيقة وست وثلثين ثلثين من الشمال  
 نحو الغرب اهل اصبحان اربعة واربعة مائة وست واربعة مائة دقيقة وثلثين ثلثين من الغرب نحو الجنوب  
 واهل زبير اربعة عشر رجلا وثلثين دقيقة واربعة عشر ثلثين من الشمال نحو الغرب اهل غير ذلك  
 وتأمل في ما تلونا عليك من نصرة الاعلام الكرام الشايع العظام وما بنا لك من سمع قبله تلك  
 البلاد وتخصر حق الانصاح ان استعمال الادلة الشرعية المستقر بطريق استعمالها المقر لها بطريق  
 ان كيفية العلمين مختلفة ويجب ان لا يختلف السطح وان كانت الادلة متحدة واعلماء البيقات في  
 بيان كيفية العلمين بالاطوال والقصير كلهم طويل وفي سبيل ذلك الفن مفصل احسن تفصيل بل  
 مختصر لما يشي العلمين اقل من الغليل وتفتتوعين خصوص الجليل قد اضر ويا من مؤمن  
 الخفية وما لا بد اني شرعنا النبأ اليقينية على الرسالة المار بينة من شاء الله تعالى وهو خير من  
 والى ما اذكر انك في عين ادلة متحدة لا يوجب تعاد كيفية الاستدلال لا سيما في ما اختلف في مقدار وسع الدلائل



بين شيئين لا يرتفع اجتماعهما في حكم الاحكام فلا يعكس علينا ما قلنا من ان النسبتين يستقبلان العين  
واستقبال الجملة يتبين ان كل واحد من قولك عندك الرئيف قد صحت القائلون بالجملة بتفاصيل لا يجري فيها  
في العين عند القائلين بها من ان الحار القيد لا يقبل فيها طعن فليس في سياقها في جملة القائلين بالعين  
فان عندهم يجب في اعتماد الحار البحث عن السلامة من الطعن ان كان في محل لم يكن طارقه واحدا في الطعن  
كما هو مبسوط في مطلقا منهم فارجع اليها قال في الدلائل المختار وحاشيتهم المختار ما نصده (وقدر) اى القبلية  
(بالدليل) وهو في الامصار بخلاف الصحابة والمتابعين) فلا يجوز التحريز بها ان يلي بل علينا اتباعهم  
والتحريز بالبرهان لا من رواية او لا ما هو في الدلائل اى عند تعدد الوقوف على حقيقة طلبها بحججها والقبول من غير  
امارة واستدلال كاف في هذه الرواية مع الرموز ورد المختار ولا يعتمد على قول الفلكي العالم البصير الثقة  
ان فيها اثران فلان الدلائل في جميع ذلك كما بسطت الفتاوى في خبره فاياك ان تنظر الى ما يدان ان قبله  
محمود مشوق واكثر مساجدها المبنية على سمته قبلت فيها بعض الخراف ان اصح قبلتها فيها قبلها طبع  
الاعتناء بالاعتناء في نسخ الجبل اذ لا شك ان قبله الامم من حين فتح الصحابة ومن صلى منهم اليها وكذا من  
يدينهم على وثوق وادري من اذ لا يدرك اهل صوابها لخطا بل في ذلك يرجح خطاهم وكل غير في اتباع من  
سلف (في المعاصرة الجوار الفخيم كالقطب) هو اقوى بالادلة وهو نجم صغير في نبات نعش الصغر في  
بين الزندين والجمعة) لانها افعال وقال ايضا (واذا في النيران لائل النجوم معتبر عند قوم وعند  
اخرين ليست معتبرة قالوا على طائفة عامة المتلون اقول ان في اللتان ما يدل على عدم اعتبارها  
ولنا اقل ما انتهت في على القبلة من النجوم وقال تعالى والنجوم ملتهن دابها اعلان معان الدنيا  
كلها انصبت بالتحريز في معنى كالمقل في البحر لا يخفى ان اقوى الادلة النجوم والظاهر ان الخلاف في عدم  
اعتبارها لانها عند وجود الحار القيد لا يجوز التحريز معها كما قدمناه لك لا يلزم تحطت السلف  
الصالح واهل السليمان بخلاف ما اذا كان في المعاصرة في معنى في اعتبار النجوم ونحوها في المعاصرة  
لنجوم عنها اشياء غيرهم كقولهم علمه معتبر في معنى الاعتناء في اوقات الصلاة وفي القبلة على ما  
ذكره العلماء الثقات في كتاب الوقيت على ما وضعوها من الاالات كالربع والاصغر لابن قحطان لم

وهذا الطعن انقول من  
بكر الدلائل في جوار الدلائل  
انما طعن في ما اذا كان  
دلائل في جوار الدلائل  
بالتحريز في جوار الدلائل  
مقتضى قبل ان يحرم في بعض  
بالبرهان في العبادات في  
ان في اللتان في جوار الدلائل  
بكر الدلائل في جوار الدلائل  
اقول ان في جوار الدلائل  
بقال ان في جوار الدلائل  
فطعن في جوار الدلائل  
القلب بامر في جوار الدلائل  
اليد في جوار الدلائل  
بالشهادة في جوار الدلائل  
لا يقبل في جوار الدلائل

هذا اليقين فقد غلبت الظن العالم بها وغلبت الظن كافي في ذلك (وهو في كمال الدراية في شرح النفاية ما مضى  
 وفي المحيط ولو دخل بلدة وعابن للحاربي بالنصوبة يصلي اليها ولا يتخري وكذا لو كان في المغارة والشمس مصحبة  
 اه وفي شرح زاد المستقنع للشيخ منصور الحفيلي عليه الرحمة العلم ما مضى (او وجد محاربي كمينية على بلدان انما  
 عليها مع تذكر الاغصان لجماع عليها فلا تجوز مخالفتها جهة علمها للمسلمين ولا يخفى) اه ومنها  
 ان انما يحصل الجارية عند القاتل بالجهة في السلسلة غير جارية عند القاتل بالعين فان القاتل بالعين  
 يعتبر سائمة بمنظره مقدم البلد والقاتل بالجهة يتخري ولو جرح من اجزاء قوس الجمين كما فصلناه غير مرة  
 ومنها ان يتخري من غير معتبر عند القاتل بالعين معتبر عند القاتل بالجهة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المناج ما  
 (ومن عجز عن الاجتهاد تعلم الادلة كما عجزت له فتعذر انما) اه وفي الذخيرة وتويز لا بصار ما مضى  
 (و يتخري) هو بدل الجوهري ليل المقصود عاجز عن معرفة القبل (بما مر) اه وفي الذخيرة (قوله بما مر)  
 متعلق بمعرفة الزاوي وهو بالاستكمال بالحاربي النجوم والسؤال من العالم بها فان ادان لا يتخري مع القادة  
 على احد هذا حتى لو كان بحضرة من يسهل يتخري ولم يسهل لان اصاب القبل تجاوز لمصلحة المقصود ولا فلا  
 لان قبله التخيير منية على مجرد سادة القلبين غير لسان واهل البلد لهم علم بحجة القبلة البينية  
 على الامارات الله عليها من النجوم وغيرها فكان نون الثابت بالتخيير كذا اذا وجد المحاربي بالنصوبة  
 في ابلدة او كان في المغارة والسماحة مصححة ولا علم بالاستكمال بالنجوم لا يجوز له التخيير لان ذلك قوة  
 وقائمة الخلية وغيرها استنفدت ما ذكرنا من العجز عن لادته المارة عليه ان يتخري ولا يقلد مثله  
 لان الجبهة لا يقلد مجتمعة واذا رتب في بيتة شئ من قبل له ان يقلد لاسره اه وفي كمال الدراية  
 شرح النفاية ما مضى (وان عدم) سرمد الصلاة (مع علم) القبلة (تخري) لما روى ابن ماجه والترمذي  
 من حديث عامر بن ربيعة بن قيس بن ابي سبيط عن النبي صلى الله عليه وسلم في سفره ان الترمذي في ليلة مظلمة فتم  
 السماء واشتد كآبة القبلة فصليت باتجاه اعلنت الشمس اذن صليت بالغير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فنزلت فاذا انزلنا فتم وجده الله لان العمل بالتخيير واجب عدم ما فوقه وانما شرط عدم  
 يعلم القبلة لان الاستخبار فوق التخيير فلا يعد مع القادة على التخيير وانما قايده بقولنا من



عند فريق ويجري عند آخر اجلها في ما ذكرنا من مراتب القبلات للفريقين يستخرجها من تأمل فيها  
ولو شئنا الفصلنا ما ولكن في هذا القدر كفاية لمن لم يحسن النظر حق الامعان والله ولي الهداية  
والاحسان وبعد ما عرفت على هذه النصوص التحسينات مولا نا العلامة مفتي الديار المقدسة  
على صاحبها التحيات النبوية حتى لا يهينها لم تعترف بان مراده هو ما قال مولا نا العلامة مفتي الديار المقدسة  
عمت فيوضه الخيرية لا ترى ان ما قال العلامة الكركشي في مناقبه ولعل السائل ان اراد انه هل له قوة  
بحسب يجوز تقليد بل وان لم يفتضح ذلك في السؤال فان اعتمد وجوب استقبال العين مشهور في  
الشيء لا يخفى على من دون السائل كيف به وهو هو فان كان هو المراد فالجواب ان الذي يظهر لهذا  
المفتي قوة القلب وانه يجوز تقليد اه ثم اني بصريح نفق العلماء على التقديرات ثم قال (فقد  
التفقوا كما ترون في تصارب القول بالجملة والقلب بالعين ان تقالين ان العين لم  
يريد من حقيقة قوله تعالى لا تقصروا صلاةكم عند ركنكم) اه ثم قال (وهذا من التفسير العرفي  
في القول بالجملة وراجع في القلب بالعين) ثم قال (وقد ظهر لك ما عرفت قوة الخراف فان اوجب  
حق البنية للجملة بل ونحوه مع لمعني لا في شيء فادرك الوجود واستحججه ثم اني عليه دلائل  
ودفع عنه نقائصه انما علمت هذه الكلمات وجرت بها عن المكدرات وجعلتها مقدمات بطريق  
القياس بتدكال يضع قدامها حقيقة بعض الاشكال منها كما هو مشهور بان من بين اثنين تشيخ  
منها ان القول بالجملة قوي على القول بالعين منطبق على ان ما يصح الاستدلال به عند  
القائل بالجملة صحيح عندنا على الجملة بل كان غير منصوص ان لا داعية الى الاضطرار التحصيل  
السادة الى العين لما ان الاضطرار ليس هو مقتضى الاضطرار بل هو ما وادست الكعبة بين

عصا من المصنف كذا في قوله وردت في ما ذكرنا من مراتب القبلات للفريقين يستخرجها من تأمل فيها  
في اللطيل على غير سبيل الحق قد سب في جواب مسائل الاول من قوله لو استدرست ظول من انتم في المغرب  
لكن قيلت ان جوابه ان سب في جميع اصناف القول بالجملة فواضح انما علمت ان القول بالعين  
ملا ان اشارة عن سمت الكعبة غير مبررة والمسلمة في حقيقة وجهه ثم قال (والحق ان قولنا ان  
عن البنية من اجل هذا البنية بل انما لا يفيده عدم شئ انقول ما ان اصل القول بالجملة على صاحبها  
اذ الواقف في سائمته الجواب مستند في افعال في اده مستقبل مع الميل فان خرج من حجة ان لا يوجد له دليل  
الى ان يصح القول بالجملة او خالفه فهو حقيقة خفية مستقبل له في مراتب ثلاث والمراد هذا القول

هذا هو الحق  
في جواب مسائل  
الاول من قوله  
لو استدرست ظول  
من انتم في المغرب  
لكن قيلت ان جوابه  
ان سب في جميع  
اصناف القول  
بالجملة فواضح  
انما علمت ان القول  
بالعين ملا ان  
اشارة عن سمت  
الكعبة غير مبررة  
والمسلمة في حقيقة  
وجهه ثم قال  
(والحق ان قولنا  
ان عن البنية من  
اجل هذا البنية  
بل انما لا يفيده  
عدم شئ انقول ما  
ان اصل القول  
بالجملة على صاحبها  
اذ الواقف في  
سائمته الجواب  
مستند في افعال  
في اده مستقبل  
مع الميل فان  
خرج من حجة ان  
لا يوجد له دليل  
الى ان يصح القول  
بالجملة او خالفه  
فهو حقيقة خفية  
مستقبل له في  
مراتب ثلاث  
والمراد هذا القول

اللفظين الخارجين من العينين فانظر هذه السعة التي وسع بها العلامة الكروي على عبادار<sup>١</sup> فصح  
 قبره ورفع منزله لولا غاية ما عتناه ونقصنا بعلومه وبارك الله في نقاش انفاستنا وحشة بان في زمرة  
 حزب المؤمنين ثم لمين فانظر ما اخبر بين العفاف والانصاف تأمل فان الحق بلحاظ من ذوي الاعتصاف الى  
 ما طبق العلامة الكروي لقول بالعين على القول بالجهة لا القول بالجهة على القول بالعين فتنبيه للفرق  
 بينهما فانه دقيق بالتأمل حقيق قل من تنبيه على ما ذهب اليه العلامة الكروي يجوز التماس  
 التماس الى خمس اربعين درجة لا ان يطرح درجة ليحقق دخول الكعبين الخطين الخارجين من  
 العينين على القول بالجهة والقول بالعين وفيما كتب<sup>٢</sup> ولا فافقت المياري المراسية كانت بركانة السقف  
 الى العلامة الشيخ الحاج محمد بن حسن المتبني في هذه السعة ما نصه اني استخرجت قبل تلك الليلة  
 ثانيا بطريفة حسابية وقد ذكر وانما اقرب الى التحقيق وهي غير طريق استخراجها سابقا واجبت  
 ان اعرفكم قبل ذلك اس احكم وسبعون درجة وخمسون دقيقة وثلاث وخمسون ثانية من الشمال الى المغرب  
 وقبل ذلك كوت ثمان وستون درجة وتسع واربعون دقيقة واربع واربعون ثانية من الشمال الى المغرب  
 وقبل ذلك سبيلان خمس وستون درجة وعشرة دقائق وسبع وخمسون ثانية من الشمال الى المغرب وقبله  
 كايدين ست وستون درجة وسبع وثلاث دقيقة واربع ثوان فلا يخفى ان هذا لا يخالف  
 استخراجناه سابقا الا بالدقائق وما ذكرتم ان بين عين عمل الدائرة الهندية تفاوتوا كثيرا فتمت  
 درج واربع فينا في قولهم تقريبا فنقول انهم جعلوا هذا التفاوت قريبا من الصحة قل في روالهم  
 نقلا عن المخرج ان معنى التقريب ان يكون مغرط عنها او عن هوائها بما لا تنزل بالمقابل<sup>٣</sup>  
 بان يبقى شيء من سطح الوجه مسامتا لها او هو انما هو وقلا في شوارق الاعلام وفي هذا المعنى  
 ما في الدرر وجهها ان يصل الخط الخارج من جبين المصل الى جهة الخط المار بالكعبة على استقامة  
 بحيث يحصل قائمتان او نقول هولون يقع الكعبين خطين يلتقيان في العماغ ويخرجان الى  
 العينين كساقى مثلث كذا ذكرنا التنازلي في التلويح<sup>٤</sup> اقول قد فتشت التلويح مرار سيما عند  
 قراءة فم اجود في هذه العبارة لا صريحا لا ضمنلا سأت عن ذكرنا نحو وقال ايضا اننا فتشت



فلم يجد العلماء شبهة على العلامة لاستاميل صاحب الشلح اسم الكتاب وهو من تحريف النساخ و  
 وجدنا في حاشية الكشف للعلامة التقاطي رحمه الله هذه العبارة صريحا وقد نقلنا نصه فرجعه  
 (وقول العيين من دائرة الرأس بالخرابة بقدر خمس الدائرة اعني اثنين سبعين) اقول وقد ثبت بالخرابة  
 ان قوس الصدق بقدر خمس الدائرة ايضا فالحفظ (ولا يضركم الاخراف الى كل من جانبيه بقدر نصفه هو  
 ست وثلاثون درجة على مقتضى الطريق الاول ومقتضى الثاني قريب منه ثم قال لكن نقل البرجيني  
 الطريق الثاني في شرح النقاية عن الاحياء للامام محمد الاسلام حيث قال ومعنى التوجه الى جهة الكعبة  
 هو ان يقع الكعبة بين خطين يخرجان من العيين فيلتي طرفاهما في داخل الرأس بين العيين على  
 زوايا قائمة فعلى هذا يجوز الاخراف بقدر خمس اربعين درجة لا انه يطرح منه درجة واحدة <sup>الكعبة</sup> يقع  
 داخل القوس بلا شبهة اه لا ترى ان الاخراف اذا كان بقدر ست وثلاثين درجة واربع واربعين درجة  
 معدودا في معنى الترتيب فكيف لا يكون قد خمس درجات معدودا فيه) اه كلام مولانا دام ظلّه قال العلامة  
 القليوبي رحمه الله في فائده هداية لا نصدرها سماها قد علم ما تقدم ان محراب الدين الشريف على خط نصف  
 النهار للجهة الجنوبية قد فشتت محاريب قرينة مصر وغالب قائلوها فوجدت ذلك وحيدة فلا  
 يجوز اعتمادها ولا الصلاة اليها ويجوز الاخراف عنها الى جهة المشرق وهي جهة اليسار بقدر عرض  
 قديم فمن لم يفضل فصلا من طلة ويجب اعادة ما وان كثرت ومن شك في محراب منها او غيرها  
 فليستظر فيه بالدلائل المتقدمة ليعرف صحة او فساد فان لم يفعل ذلك وصل الى فضلة باطلّة  
 ايضا لا نجاهل بمعرفة الوقت والقبلة) اه ولا اخراف عرض قديم اخراف عن الجهة ايضا لان من  
 اخراف عن شئ بمقدار عرض قديم فعلا اخراف عنه بقدر خمس اربعين درجة وهو اخراف عن الجهة  
 فانظر الى قول العلامة القليوبي حيث جعل الاخراف بقدر عرض قديم مفسدا فيما دونه لا اثر  
 ولا اعتداد والله ولي السداد فيما كتب اليه ولا نحمل دام ظلّه المودود ما نصه (اعلم ان ادلة  
 استخراج القبلة وان كانت بمنزلة للفريقين القائل بالعين والقائل بالجهة لكن طرق الاستخراج  
 مختلفة لا ترى ان الامتداد صرحوا ان القطب قوي الادلة في استخراج القبلة وهو انما يدل على

الجهات الاربع ضرب قال بالجهة التي بهذا المقدار (الذات) قال السيد المصنف في السراج الوهاج ما انفك  
 (والله من الجهة ما بين المشرق والمغرب) فالتوجه الى الجهة التي بينهما فقد فعل ما عليه الحد ما بين المشرق  
 والمغرب قبل ان يخرج لانه من حيث ان يهرق رضى الله عنه وصحى من اخرجه من اجتهاد الى امر من حيث ان يهرق  
 ولا يحتاج المصلون في جميع في امر القبلة الى تقليد احد من الاحياء ولا الى المحارر المتنبئين في الساجد  
 فمراه بين المشرق والمغرب كل عاقل يعرف جهة المشرق والمغرب لا يخفى ذلك الا على مجنون او طفل والله  
 اعلم اه كلام السيد حماد الله قال ولا يبعد قول من الكماله (ويوافق ذلك قول الامام ابو حنيفة ان المشرق  
 قبله اصل المغرب المغرب قبله اصل المشرق والجنوب قبله اصل الشمال والعكس قول الامام الغزالي ان  
 بان لانه اخطأ من جهة القبلة الى جهة اخرى من الجهات الاربع فينبغي ان يقتضي ان يخفف عن حقيقة  
 محاذاة القبلة ولكن لا يخرج عن جهة الركن من القضاء انتهى في حد الجهة على ما ذكره الامام الغزالي في وقع  
 بين خطين يتوهمهما الواقع مستقبل للجهة الخارجية من العينين فيلتقي طرفاهما في داخل الرأس بين  
 العينين على زاوية قائمة فيقع بين الخطين الخارجين من العينين فهو داخل في الجهة انتهى وكيف  
 ان مقدار ما بين الخطين هو قوس الزاوية القائمة وهو تسعون درجة وهي المسافة بين الجهتين من  
 الجهات الاربع فيكون المسافة بين احد الخطين وبين مستقبل العين نصف ذلك القوس فيخمس  
 يبقى للجهة مع الانحراف عن العين الى النصف وهو خمس واربعون درجة الا ان يطرح منه درجة واحدة  
 يقع عين الكعبة داخل القوس بلا شبهة فيبقى اربع واربعون درجة وفي كتب الخفية ان جهتها ان حصل  
 الخط الخارج من جبين المصل الى الخط الدار بالكعبة على استقامة بحيث يحصل قائمتان فتكون الجهتين  
 من دائرة الرأس بالخرابة بقدر خمس البائرة اعني اثنين وسبعين درجة فيخمس منه يبقى للجهة الى قدر  
 نصفه وهو ست وثلاثون درجة فيلزم صحة الصلاة بهذا المقدار من الانحراف قال في الدرر من كتب  
 الخفية لو انحراف من العين انحرافا لا تقل منه المقابلة الكلية جاز ويؤيد ما قال في الظاهر  
 اذا تيسر ان تيسر تجوز لان وجه الانسان قوس لان عند التيامن في التياسر يكون احد جوابه  
 الى القبلة انتهى قال في رد المحتار والحااصل ان المراد بالتيامن والتياسر لا يتقال من عين الكعبة

الوجهة العين أو اليسار لا الاخرات لكن وقع في كلامهم ما يدل على ان الاخرات لا يضر ففي القهستاني  
 ولا بأس بالاختلاف اخر كما لا نزاع به القابلة بالكلية بان يبقى شيء من سطح الوجه مسامتة للكعبة  
 وقال في شرح زاد الفقير وفي بعض الكتب المعتدلة في استقبال القبلة الى الجهة اقاويل كثيرة واقربها الى  
 الصواب قولنا ان ينظر في مغرب الصيف في أطول أيامه ومغرب الشتاء في قصر أيامه فليدع  
 الثلثين في الجانب الايمن من الثلث في الايسر القبلة عند ذلك ولو لم يفعل هكذا وصلى فيما بين المغربين  
 يجوز واذ وقع خارجا منها لا يجوز بالاتفاق اهـ لمختصا وفي منية المصلي عن امالي الفتاوى حال القبلة  
 في بلادنا يعني بمكة وما بين المغربين مغرب الشتاء ومغرب الصيف فان صلى الى جهة خرجت من المغرب  
 فسلك صلاته اهـ ويسألني في المدن في منصات الصلاة انها تنسد بتحويل صدره عن القبلة  
 بغير عنده فعلم ان الاختلاف اليسير لا يضر وهو الذي يرقى معه الوجه او شيء من جوانبه مسامتة للوجه  
 الكعبة او هو انها بان يخرج الخط من الوجه او من بعض جوانبه ويمر على الكعبة او مواضع مستقيمة  
 ولا يلزم ان يكون الخط الخارج على استقامته خارجا من جهة المصلي بل منها الوضوء وانها كما دل عليه قول  
 الدرد من جبين المصلي فان الجبين طرف الجهة وما حيينان وعلى اخرناه يحمل ما في الفتح والجمع عن الفتاوى  
 من ان الاختلاف المفسدان يجاوز المشاق الى الغاريب اهـ انتهى قال العلامة البرجيني رحمه الله في  
 شرح النقاية ما نصه اختلفت عباراتهم في تعيين القبلة فحكى عن عبد الله بن المبارك انه قال اهل  
 الكوفة يجعلون الجحش خلف النفا في استقبال القبلة ونحن نجعل الجحدي خلفنا لان كلاً من وعن ابي  
 يوسف انه قال في قبلة اهل الري يجعل الجحش على الدكة الايمن وقال بعضهم في غيرها اذا جعلت  
 بنات نعش الصغرى على اذنك اليسرى واخرت قليلا الى شمالك فذلك القبلة وعن ابن المبارك  
 قبلنا العقر بلعي مغشيه ومن بعضهم اذا كان الشمس تخرج الجوزاء في الزواقة فسقطت الشمس  
 وجعلت فذلك القبلة وكان ابو منصور الزاهد يقول ينظر الى مغرب الشمس في أطول أيام الصيف ويعينه  
 ثم ينظر الى مغربها في قصر أيام السنوت يعينه ثم تدع الثلثين على يمينك والثلث على يسارك فذلك  
 القبلة وعن النقيدي جعفر اذا قمعت مستقبل المغرب المشاء لاخرة في او اخر الصيف يكون فوق

ا. ان، بخان صغيران متقابلان فالذي عن يمينك شمالا وهو يسقط ويكون بغداد منكبا لا يمين  
 والذي عن يسارك يسمى النسر الطائر وهو اسرع مما يسقطا وسقوطا يكون بغداد عنك اليمنى  
 فالقبلة ما بين مسقطيهما الكلى من الفتاوى الظهيرية وفي فتاوى قضبان اقرب قايلا الى المقصود  
 ما قال ابو جعفر في الخلاصة المختار ما قاله الشيخ ابو منصور لا يخفى عليك ان القبلة تختلف باختلاف  
 البقاع وما ذكره هؤلاء المجتهدون فلما يصح بالنسبة الى بقعة معينة قدام القبلة انما يتحقق بالقواعد  
 الهندسة والحسابان يعرف بعدد مكة عن خط الاستواء وعن طرف المغرب ثم بعد البلد الموضع كذلك  
 ثم يقاس بتلك القواعد على تحقيق سمت القبلة ويمن قد حققنا بتلك القواعد سمت فجاءت طرقت لميت  
 عن الانكشافات فظهر ان انما اقسام الربع الغربي الجنوبي من الدائرة الهندية خمسة عشر قسما متساوية  
 وعددهن نقطة المغرب ستة اقسام منها ومن نقطة الجنوب تسعة اقسام فحيث انشأ من يخرج منه  
 الى مركز الدائرة خط فهو خط سمت القبلة وهذا يقع عن يسار ومغربا قصر ايام السنة حيث يغرب  
 العقرب وهو موافق لما ذكره ابن الملبارك وابو الطيع فاوقع في التبيين الملقط انه لو صلى الى جهة  
 خرجت ما بين مغرب الصيف ومغرب الشتاء فستصل الى ما يصح في بعض البقاع انشأ من كل الموضع  
 وقد علمت ما نقلنا عن حاشية الهندية لابن امير حاج ان استخراج سمت كان للاستحباب ثم  
 قال ولا الشئخ الملقى محمودا من قبض مخصصة لا يخفى ان مغرب الصيف في الطول اياما يكون ما نكلا  
 عن نقطة المغرب الى الشمال بثلاث وثمانين درجة وثلاثين دقيقة طبق ميلان الشمس عن  
 خط الاستواء وكذا مغرب الشتاء يكون ما نكلا بعد الدائرة الى الجنوب فيكون المسافة بين المغربين  
 ستا واربعين درجة وستا وخمسين دقيقة وهذا على ان يكون خط الاستواء وفي ما سواها  
 يزيد على ذلك بحسب زيادة عرض البلد وفي بلاد مصر قد على ما تقتضيه القواعد يكون المسافة  
 بين المغربين اربعا وستين درجة فعلى ما نقل عن منية المصطفى يظهر ان الانحراف فيها يجوز نحو  
 اثني عشر وثلاثين درجة بل في ما نقل عن شرح زبدة الفقير ما يزيد على ذلك وامان قال بالعين  
 فلا يكتفي بهذا القدر من الدلالة على الجهة بل يخرج الى العين قليلا او كثيرا بحسب القرب البعد

فيلزم عدم صحة الصلاة بالاختلاف عن العين مئة أو مائة كما لا يلزم عليه قصر عيانتهم فموجز الاختلاف  
 اليسير الذي لا يغيث وهو ما بعده اصل الفرق استقبالا مع الميل ثم ان اختلاف القولين اذا لم يعلم عن الكعبة  
 يقينا او اذا علم عن الكعبة يقينا فيلزم العين ولا يكفي الجهة حينئذ على ما صرح به الكرومي بقوله  
 ليس معنى الاكتفاء الا انهما اطال بل ان علم العين مستحيل في البعد فان اقوى الادلة على الاطلاق في  
 استخراج العين هي العرض والاطوال ولا يحصل بذلك عينها يقينا كيف قد اختلفوا في عرض مكة  
 بعد اتفاقهم على ان الحد والعشرون درجة فقل واربعون دقيقة وقيل ثلاثون دقيقة وقيل ثمانين  
 وعشرون دقيقة وقيل احدى عشر دقيقة وقيل عشرون دقيقة وكذا اختلفوا في طول مكة  
 كونه اقل من الكيلوي بعد ان قالوا ان الاربعون درجة فقل وثمانين فاقول وقيل احدى عشر دقيقة وقيل  
 خمس عشرة دقيقة فهذه الاختلافات وان كانت في الكسور لكن الدقة الواحدة في السانة ازيد  
 من الميل لان الكيلوي سبع ان القول بالصححة في استخراج القبلة من العرض والاطوال متعددة يتفاوت  
 الحاصل من بعضها بنحو درجة او درجتين ما يحصل من الاخرى فباختلاف ربع درجة مثلا  
 يقع الاخران بازيد من ستة عشر ميلا انكليزيا فكيف يتيقن حصول عين الكعبة فاعلم حصول  
 سمت القبلة على اليقين الكفول على المسامحة العرفية فتقول ان قبله ويلور ثمانين عشرة درجة واربع  
 عشرة دقيقة من نقطة المغرب الى الشمال مبنية على الحساب الذي عتدناه وليس على اليقين  
 تخمينه مجري في اختلاف القولين بالعين والقول بالجهة ويجوز الاختلاف عند القائل  
 بالجهة كما تقدم بان عند القائل بالعين ايضا على ما ذهب اليه العلامة الكرومي رحمه الله كما مر  
 بياننا فذكر ثم ان تلك الصورة التي تظهر فيها نتيجة الخلافة بين الفريقين نشهها شرحا موافقا  
 للمخطط العلامة الكرومي رحمه الله فتقول (لو ظهر الخط الفاحش بان لا يبقى الاستقبال مع  
 الميل في) اصابة العين بحصول (التي من والسياس) بان وقعت الكعبة في جهة اليمين او  
 اليسار (ان كان ظله في) اي ظهور الخط في اصابة العين ناشئا من الظن بان حصل بالاتجاه  
 وظهر بعد ان لا يغ من الصلاة لم يؤثر ذلك الخط وعدم الصحة قطعاً عند القائل بالعين

والقائل بالجهتان لا يجتهد لا ينقض الاجتهاد وان كان يظهر ذلك الخطأ بالاجتهاد (٢)  
 اثباتها اعتد بما مضى من الركعات لكن (الخريف) في ما بقي من الصلاة وجوب اعتد بالركعة التي كان  
 القائل بالعين يشترط عند اطلاق اسم الاستقبال ولو مع الليل والقائل بالجهة يشترط عند ان  
 لا يخرج الكعبة من بين الخطين الخارجين من العينين الخط الفاحش لا يبقى مع الاستقبال صورة  
 فوجبة لا يخرج عن الفريضة بل يمين (وانما قطع) حتى انهم قالوا يجوز ان يركع ركعتين لا يركع  
 (وان كان ظهروا) اي في هذه الخط في اصابة العين بالتياسم والتياسر ناشئا (بالعين) برؤية  
 الكعبة او مسها او اخبارها التواتر (وقلتا الفرض جهة الكعبة فذلك) يعني لو ظهر بعد الفراغ  
 لم يترك قطعها ولا يجزى إعادة الصلاة بحصول الجهة ولا يمتد الثلاثة فالتون جهة التحري ايما  
 كانت الكعبة كما علمت وان يكن في شأنها اخرجت واتبعها فاعاد ولا يستأنف اما الاخراف فلاق العين  
 يلزم عند القائل بالجهة عند التيقن كمار واما عدم الاستئناف فلا يعتد بما مضى من الصلاة  
 بحصول الجهة المعقبة عندهم اهم التيقن حينئذ (وان قلنا عنها وجبت لإعادة بعد الفراغ  
 ولا سيما في ما لا يمتد لغوات اطلاق اسم الاستقبال بخروج الكعبة عن ربيع الثلاثة الواقع  
 امام الوجه لا يعتد بما قد حصل لان القائلين بالعين لا يعتبرون جهة التحري وانما يعتبرون الجهة  
 بمعنى ايقاع الكعبة بحيث يطلق الاستقبال دونه وان كانت مائلة الى اليمين واليسار كما مر بيانه  
 مفصلا فالخطأ الفاحش في التيامن والتياسر هو الخروج عن الجهة المعتبرة عندهم لغناؤا  
 القول بالجهة من الشافعية بخلاف القائلين بالجهة من غيرهم فانهم يعتبرون جهة ذي اليها  
 تحري التحري كما علمت من تصوصهم فظهر تطبيق العلامة الكردية رحمه الله القول بالعين على  
 القول بالجهة في سماعه وان كان ماذي بالي لا يخلو عن مناقشة كما لا يخفى فهمنا خلاف غير  
 في اشتراطية الكعبة او عدمه في النهاية على الهداية نقلا عن المحيط ما نصه ومن كان غائبا  
 عن الكعبة ففرض جهة الكعبة لا عينها وهذا قول الشيخ في الحسن الكرخي والشيخ ابو بكر الدارمي  
 لا يلبس وسعه وسعه وهذا التكليف بحسب الواسع وعلى قول الشيخ ابو عبد الله الجرجاني من كان

له  
 وروى ما اشار اليه العلامة  
 الشافعية في وجوبه في الركعة  
 بقوله ان كان العمل بحسب  
 الكعبة وجوبه في الركعة  
 كان قسما منها والركعة  
 وان كان غائبا عن الاجتهاد  
 والغير والتقليد لا يملك  
 والظاهر من سابقه ان ذلك  
 الدلالة بوجوبه في الركعة  
 بعد الركعة الاولى من الركعة  
 في ركعة واحدة في الركعة  
 لا يخلو عن مناقشة كما لا يخفى  
 معان في فهمه لا يخلو عن مناقشة  
 شكر الله سبحانه وتعالى  
 الله له



فيجوز ذكره في المحيط وغيره قولهم لو نوي ان قبلته لرب مسجد لا يجوز ان نعلمه وليس بقبله كما في الخاتمة  
 وقولهم لو نوي مقام ابراهيم ولم ينو الكعبة قيل لا يجوز الا ان ينوي المحلة وقيل ان لم يكن الرجل الى محلة  
 اجزاء والا لا يجوز واختاره في الخاتمة والبدائع والمحيطيني على الضعيف للشارح للنية لما على الصحيح  
 فيجوز كما ذكره ابن امير حاج في شرحه على النية وذكر عن بعضهم ان ثمة الخلاف عند اصحابنا اظهر  
 ايضا اي كما اظهر من اشتراط النية وعدمه في الاخرات قليلا فمن قال القرض التوجه الى العين لم يصح  
 صلاته ومن قال بالجهة صحها / وهذا اشار العلامة للحلبي ايضا في شرحه الكبير والصغير على النية فخصر  
 ان الوجهاني بشرط نية اربعين لا خلاف في السميت بخلاف الجمهور من الحنفية فتفتن (وسياقي في باب  
 الصلاة في النية ان الصواب ان يقال القبلة هي العروة لا الكعبة لانها البناء) وما اذا ائتمت فيما تلوته  
 عليك وودعته عليك فمن فوض للعلماء الكرام واقتوال الشايخ العظام يظهر لك حق الظن ان من كان  
 بعيدا عن مكة لم يوصل مستقبلا الى جهة من جهات الكعبة المعظمة بحيث تكون عين الكعبة  
 من بين الخططين الخارجين من العينين يقينا او ظنا ولو كان مخوفا من العين بقدر اربعين وادى  
 درية ولو لم يجد في تحصيل عين الكعبة اذ لا فائدة في الاجتهاد باصابة العين لان حصولها يقينا  
 من ذلك البعيد قلما ولو لم يحصل الظن باصابة العين ايضا لا يحصل الظن باصابة العين غير مطلق  
 عند القائل بالجهة وهذا قد حصل بالجهة يقينا او ظنا فتصح صلاته عند القائل بالجهة وفي فتاوى  
 قاضي ابن ابي نصر (من صلى في الحرم الى جهة من غير شك ولا تحزن اثنين اذا اصاب بقبلته كان اكبر  
 رتبة ذلك) ولم يظهر من حاله شيء حتى ذهب عن ذلك الموضع فصلاته جائزة لان فعل المسلم محمول على  
 وكل من قام لاداء الصلاة يجعل مستقبلا للقبلة حتى يتبين دوران عينه ان خطأ أو فصلاته فاسدة  
 وفي الفتاوى والفتاوى السامية بالمال الكبير يتما افسد ولو صلى الى جهة من غير ان يشك في امر القبلة ثم شك  
 بعد ذلك فمحمول على ان حتى يعلم فسادا يبين فيجب عليه الاعادة كما في الخلاصة (وقد وصل الى ان مجموع الفتاوى  
 لعلي بن ابي طالب انسيه ولا ما محمودة است في قوله العينة من رسل عن ابي انفا لما بعد ما قرأكم واما فاعلمكم  
 فيمن صلى في حراء بعيدة عن مكة مستقبلا الى جهة القبلة يقينا او ظنا ولم يجد وجه القبلة من الكعبة



وليرجى حصول الظن بإصابة العين قبل تصحيح صلاته عند القائمين بالاعتناء بالجمعة ولا تقصره فاجاب عن  
 اجتهدوا في الكعبة في الصحراء البعيدة عنها ولم يجتهد في إصابة العين فحصل صلاته صحيحة على القول بالجمعة  
 ولا تصحح على القول بالعين كما هي ظاهره اقول بل ينبغي ان تكون صلاته صحيحة على القول بالعين ايضا  
 على ما ذهب اليه العلامة الكركسي في فتاويه من ان الاخراف يستلزم امت الكعبة بين الخطيين الخارجين من  
 العيين من ان الخلاف بين الفريقين لفظي كما لا يخفى والله اعلم بالصواب والى المرجع والمآب عند الله الملك  
 نسأل الله العزة والرشاد والتوفيق الى الهداية والسداد في المبدأ والمعاد هذا وقد وافق الفرع من تحرير هذه  
 الرسالة التي جمعت من غرر الفتاوى المذكورة في بابها حاوية على عجايبها ولبابها اذان  
 الظاهر من يوم الاحد السادس والعشرين من شهر الله الاصب جليل المكرم المحترم المرحب عند الله  
 برحمته التي في هذا الشهر تصيب اجري لطائف لطف فيما بقي من الشهر ولا يام واحسن عقبا فاكما  
 احسن عقباها في غابر الايام بحسن السيرة والسرية والاختتام ان تلك النان النعام سنة الفة ثلثا  
 وتسع وعشرين من هجرة خاتمة النبيين عليه السلام التحيات ليل الله في المباركة العلية المسماة بالمدسة  
 الاطينية الكائنة بمكان عظيم بليز اقام الله علينا بركات في صلاة ليوم النشور والرجاء لا تصحى العفص  
 والطلب على علم من الاخوان الكرام والفضلاء العظام العلماء الهام ان يسبلوا ذيل العفو والاحسان على ما  
 يقتضيه ترك انسان من الخطايا والنسيان ان ينظر ما بعد الحق الانصاف فانه ويا رب يا رب العاف وخلقته  
 الكلاء الاشراف ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ثبت علينا انك انت القاب الوحي واعرنا واولايتنا  
 وامننا ولاستادنا ولساننا لا حياء لجميع المؤمنين المؤمنين المسلمين المسلمين انك انت رقيبنا ورقيبهم  
 عن موافقات الشقوق تجعل منقلبنا الى دار السلام في جوار خير الانام جليلك على محمد عليه وعلى اخوانه  
 الصلاة والسلام ليوم القيا مؤخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين آمين ثم آمين



وآل العبد الفقير الى العفو القدير شهاب الدين ابو السعادات احمد كوا الشايبا في المياري  
 قال لا صلاة للمؤمنين الباري بعد كان بالاقامة العلية المتعلقة بالمدسة لطيفة  
 الكائنة بمكان عظيم بليز اقام الله علينا في يوم النشور آمين ثم آمين



الرسالة الفاتحة بعبارة رات راتقة والله المستول ان يجعلها مقبولة بين العوام والخواص وان يجعل  
 مولفها من اصل الكمال والافلاص لا عبد الوحي عفا الله عنه **صلواته عليه** **عفا الله عنه**  
 صورته ان ينال الفضل الكامل لاواه مولانا الشيخ السيد المرلوي حيدر علي الحنفى لم لطفه وعم فيضه اعظم  
 المدونة الطيفية دامت بركاتهما العلمية وفي رضاهما العلمية آمين

حاصل ما وصلنا وسلمنا اما بعد فهذه العجالة التي انضمت اليها الفاضل الجليل والعاظم  
 النيل ابراهيم الساعاتي الحمد كوايا الشيايب في انام الله فيضه سلكا يام واليالي الاشك وفي ان تكون  
 برهان اقربا وريلا صريحا في مسئلة القبل تحزاه الله عداو عن سائر الامنين في انام الله فيضه سلكا  
 والاخرين آمين سيد حيدر علي الله قادري عفي عنه **صلواته عليه** **عفا الله عنه**

صورته ما رشح من قلم شيخ الاسلام افضل العلماء مفتي الامام في الديار المدرسية وزين البلاء  
 الهندية مولانا ولا ذنا شيخنا وغربا ومن اليه استنادا العلامة العظمى والعلامة العظمى  
 الشيخ الحاج للعفي المرلوي محمدا الشافعي لا زالت العوازم فيضه سعدا لسمو ابن امام العلماء  
 صد الفضلاء الشيخ الحاج <sup>المرلوي</sup> لا زالت العوازم فيضه سعدا لسمو ابن امام العلماء  
 ونفع بفيضه اناسا

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فاني قد طرأت هذه الرسالة الفاتحة  
 والطرس المراتقة وهي كثر لطايب روية للراغب في تحصيله في امر القبل موقع الماء انزل الله  
 اشتداد الشدة قد حوت في تحقيق سمت التلة حجة وعينا ما ينشج به الصمد روية المناظر

سرت به النفس قد كثرت يد العفن  
 يا احسن العلم قد طارت بر الأذن

خير لا ذلة تداومت يد النسر  
 اعلمت حجة انك برات

ففع الله بها الامام وجلها مقبول عند الكرام وجزى مولفها جزاء وفورا وجزى من شكو

قال وكتب محمود كان الله له

١٢٨٦  
 شاذ

**صورة** ما سطع من قلبي بين الفقهاء الكرام، وصد الفضلاء العظام، قاضى القضاة والحكام قضاة الدولة حاكماً لا سلام، مولانا الشيخ الملا محمد ومولانا الفاضل النعماني المولوى الحاج شمس العلاء عبيد الله بن امام العلماء بدر الدولة وصيفة الله الشافعي المدرسي لازالت قیوضاته مریحاً لا تبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وجع من اراد من عباده الى الاستقبال الى جهة قبلته وجعل بيته الحرام من خير اماكن  
والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه المعادين  
المهتدين، أما بعد فقد وقفت على هذه الرسالة المولفة في تحقيق  
معاني الاستقبال فوجدتها صحيحة يستحق فيها الإقبال،  
بخير الله مولانا خير كثيراً ونفع بها المسلمين نفعاً كبيراً  
كتبه عبيد الله بن صبيحة الله بدر الدولة كان الله لها



شافعي

**صورة** ما لمع من راي الفاضل الملا محمد، والكامل النعماني الشيخ العبد المولوى الحاج شمس العلماء  
غلام رسول الشافعي المدرسي لازالت قیوضاته مریحاً لا تبي

الحمد لله الذي جعل في السجدة الدرة في الارض لله، والذي قال ايضاً قولاً فتمجد الله، والصلوة والسلام على سيدنا  
الذي ولي جميعاً في الصلوة شطر المسجد الحرام فكان صاحباً لقبليين، وعلى ذلك الكرام الطيبين واصحاب  
العظام المجدين، أما بعد فقد طالعت اكثر مضامين هذه الرسالة السنية فوجدتها ممدلة  
بالادلة الساطعة ومبرهنة بالبراهين القاطعة ارجو من الله القريب المجيب ان يرزق عطا العتابة



كل مرير، ويجري في المولف جزاء جميل، ويعطى لعل جزاء، آمين. وأنا العبد  
الضعيف الظالم الجور الاسي المسكين غلام رسول المدرسي كان له في لانا سي

**صورة** ما نمت الفاضل الجليل، والعبد الكامل النزيل عمدة فقهاء الزمان عين ايمان علماء الاولاد  
مولانا الشيخ المولوى الحاج محمد عديم الشافعي ام فيض العميم، مدرير مدرسة اليوسفيته وناظرها،  
عمت بركاتها عابرها وغايرها الكاتبة بحلة متيال يدي من مدراس لانا خيراتها في مدراسه



جزءه الله رب العالمينا

جزءه واقرعن مسلينا

اعني به حبنا الفاضل للورعي، وجيب الكامل للالهي، منبع البركات الورعي بالسعدا  
 شهاب الدين محمد كوا الشافعي، رامت فيوضه في الحال والاقا، ابن مولانا العلامة ذوق الفيض  
 الجلي، الشيخ الحاج الورعي علي الكالي كوفي الملباري، رامت بركاته بعون الله الاباري،  
 وآذا الفقير الى الله الكريم الصمد محمد تميم بن محمد  
 كان الله لهما، ولا ساقتهما، ٢ شعبان المعظم ١٣١٩ هـ



شافعي

صورة مكتبه الفاضل الاديب الكامل الفخيل الاديب المولوي محمد عبد السبحان دام ظلوه عظم  
 مدعي لان من نقر ظمها نقر بظايد يما، ومشت لاقرضا الجا في ضنيا، وماؤفا عام طبعها للبر  
 مستخرجا من سورة الرحمن من الكتاب المكنون، ان في ذلك لاية لقوم يعقلون، واما في ما قد  
 نظمت هذه الكريمة مجام خصيتها للصون فله دره فيما افاد واصاب فيما فاه واجاد،

بلغة الشافعي والملا، هـ

ابدر لاح حلاة الزمان  
 اشمس قوسها في الافق حلا  
 ام الحور الكواكب ماشايت  
 بل من جنة التحقيق ابدي  
 علا ثمصا ويدر لا يمور  
 هدى في قالب الطبع الفخري  
 ادب جارع المنقول جبرا  
 لتحقيق الفروع والاصول  
 هو الزكن الفريد لدار افتا  
 هو العلم الشهير لادي الكرام

سعد والسعد ساعدة القرآن  
 امن خلد تطاحت الحسن  
 برزت لزوجها فرحت جنان  
 نقايا عن دقاتها البيان  
 حوالها الغسوف والوهان  
 رسالت من به جاد الزمان  
 ادب بجر معقول انسان  
 وحل للعضلات والبولان  
 فتون العلم من كنانا لسان  
 شهاب الدين لقبه القيان

<p>أما مظلالم وفوضه أشنه جلت منها يا حي كل شبهة تجني الحق ومن الباطلات كفى في نحرها عجزاً وجاماً رحم الطبع في القرآن تشلوا</p>	<p>لقد سلب الرسالة يا فطن عن الانظار طاب بها الجنان وعقول الزعم انعمها الأذان بفيض لطيفها نثران المكان من الرحمن خير لفت حسان</p>
--	---

وأنا عبد الرحمن بن محمد بن عثمان، محمد بن عبد السبحان العظيم، بادي، كان له زوايا يادي، هـ.  
**صورة** مارق الفاضل العالمة، والكامل الفهامة، صدر الدرسين في مدرسة الجالية  
الكاشفة في فهمهم، ولهم آثارها البهية "شون مولانا الشيخ الولوي محمد مدلل دامت ظلاله  
وعمته بمن: مائة آناء الليل واطرب النهار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ربح علينا توحيد توحيد شمس المسجد الحرام، والعقلوة والسلام على سيدنا محمد  
الفضل الأبداء المظلم، وعلى الله حبيب الدين، آثارهم حجة للأمام، ومحارهم بعتة للإسلام ما دمت  
الديالي والأيام. أما بعد فقد طالعنا هذه الرسالة الشريفة، والجمالة النفيسة الحاوية على الدقائق  
ثمانيها، ومن البواقيت حسيديها، فوجدت مسائلها موافقة للحق والصواب وقضاياها  
مطابقة، يزول بها الأوتياب قد اشتقت شعور من تحقيقاتها ساطعة، في أفق القبول ونهزت  
بنور تدقية أنها لا معة، عند باب العقول، ناطقة بكلمة لها في الفروع والأصول وتجرع  
في المنقول والمعتول، وبمهارته في فنون الهندسة، وعلوم الهيئة، ووافية لا تنقاع السدنة  
وكافية لدفع تهمة المخالفين للشريعة اللهم اجعلها نافعة للسالمين، ورافعة للقاترين بين  
الأخوان المؤمنين، ربنا افصح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين اللهم اجعل  
مؤنهم مقتدى للأمام، في منظورنا بعين عنايتك التي لا تنام، ولحموظنا عند الساق الفخام  
وادم ظلاله وبركاته، والطامة وفوضاته، اللهم اغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين، وأخبر عونا





والمؤمن لغوا والقرآن اما ما والكتبة قبله وارفع سبيل الحق لاهليه وبين الناس ما اختلافوا فيه  
 فسلوا ما حاج الشريعة فوكلوا اليه بقصودهم لا بدالة والسلام على خير خلقه للفضل عفا في  
 علو مدو القوم بياض ومن اوتي من جوامع الخير تم تصيب صدق بدليله غير مائة تسعة احدى والاربع  
 المادين للمهديين وحجب الواقفين لغيره بذلك يري القائلين بعدا بالامر يا ثواب الصديق وحسبنا  
 النضر انا كونه فلما اضاء الكون بانوار هذه البليغة لمساها بخير لا فلة التي لفتني: انا ما القولين  
 بين الفريقين وانجذبت تلويحها والام ما اريد بها اية اربعة جدها لانهم الطرف في بدوع حسناتها  
 انشغل القلب بطيب شداها وضاع عرفها فوجدتها بعين الناظرين واقصى غاية للطالبيين  
 يجر الوصف عن تمام وصفها ويحجب اللبيب من حسن مياها ويديع صنمها او تصفحت هذا الشئ  
 من املا بلا تقصير فانقلب لي البصر خاسئا وهو حسبي لعدم وقوفي على ثلثة اوجه مية يثين سوى  
 ما تشبهها بغيره لانهم من ولا يحسن محبة استغنى عن قد سلك فيها الطفل المسالك واساد فيها  
 ما يراه والذكر من زعمها اني كنت املت النضر انا فوجدت ان من فيها ما ياسب لعل الظواهر فتم  
 سادسيتها بها الامام الجوامع النبلاء كواهدية المسادة الفضلاء كيف لا وهي مختصة بها اعلن  
 به العارضة الكريمة في فتواه من التأييد بين القول بالعين وبين القول بالجهنم انا في تلك البصر  
 الاطعمة والمناجى المجهزة الساطعة فقال لا ان تقول العرق بان الواجب للجهة والقول بان  
 الواجب العين ليسير فان القائلين بان الواجب بالجهة علموا ذلك بان الواجب وصف من المشرق  
 الى المغرب تحت صلاة التيميم مع ان سميت الله به لا يسمع صليين المشرق والمغرب بان مع البعد  
 المسافة كغرض الزمان والى غير هذا انما اوردت جماعة من مسافة بعيدة فكل واحد منهم  
 يرد مسافة وان كان مسافة ما به علمت منهم وبها ما انما تصدق مع الاخراف والواجب  
 من الصباغ ان كان في مسافة ما به العلم على اطن المحاذاة والمرتعين للخطير اذا لم يتعين الواجب  
 عن حد من القسمة السبعين ومقتضى هذا الجواب ان لا تقتصر هذه الصلاة جميعهم وقد  
 عدا لوزن القضاي باصطحاب غيره فقلوا الاجماع على صحة صلاتهم انما هي تال القاد في

فوالله ان هذا ذهب قلت له اي كبر الصباغ يلزم من صلواته ما في صفة مستطيل بيته وبين امامه  
 اكثر من سميت الكعبة<sup>التي</sup> لا تسمع صلاته في جملته وخرج امامه عن سميت الكعبة فقال ومن يقول بجمعة  
 هذا قلت الذي يصلي في مقصورة جامع للنصوري في بغداد وكان ابن الصباغ يبتكف فيها وبينه  
 وبين الامام ذلك القدر فامسك قال السبكي في شرح التنهاج هذا الايراد قوي فاننا لم قطعنا  
 ان واحدا من الامام والمأموم خارج عن السامية فان كان هو المأموم فصلاته باطله وان  
 كان الامام فصلاة المأموم باطله لان القدوة في الجمعة شرطا فاستفاد من هذه المناظرة ان  
 الصحيح هو الجواب الاول اي وهو ان مع البعد تصدق السامية وان كان مقدارا لا يستوجب  
 جملتهم قال وحاصل ان الوجبة مستقبلا عين الكعبة من جهة الاسم لان جهة الحقيقة وان  
 حكايته الاجماع في ذلك ان ثبتت محمول على الجواز والصحة ظاهر اذ لا يتيقن الخطا اعلى  
 اعتقاد صحة ما في نفس الامر انتهى كلام التقي السبكي وقد استشكل الامام القول بان  
 الفضل العين من جهة ان البعد لا يتصل برك السامية فكيف تطلب من فعل والد ان  
 معنى ذلك ان المكلف هل يجب عليه ربط فكره بالجهة او العين انتهى وهذا تبعه عليه  
 الخواشي لما لكي في شرح مختصر خليل فقال الوجبة استقبال الجهة لا السمت خلافا لابن القصار  
 ثم قال والمرا بدعت عينها عند ابن القصار ان يقدر انها بمجر أي لهم ان كانت بحيث ترى  
 وان الراي يترجم المقابلة والمحاذاة وان لم تكن كذلك في الحقيقة وليس المراد انهم ولو كثروا  
 فكلامهم يمازي بناء الكعبة فان ذلك تكليف مالا يطاق وايضا يلزم على ذلك عدم صحة صلاة  
 الصف الطويل فان الكعبة طولها خمسة وعشرون ذراعا وعرضها عشرون ذراعا والاجماع  
 على خلافتها في وقال بعض علماء ثنائين مطلب العين وهذا باطل قطعنا فالتاسيل اليه  
 لاحد ما لا يمكن لا يقع به التكليف وانما الممكن طلب الجهة فكل احد يقصد قصد ما يفر  
 نحو ما يجب ما يطلب على ثلثة ان كان من اهل الاجتهاد وان كثر من اهل الاجتهاد قلد  
 اهل الاجتهاد وانما في قال الزركشي في الخادم ليس المراد بالعين نفس الجدار بل امر اصطلاح

ولهذا قال الرافعي فيما رواه عن الحسن الطويل ووقفوا في آخر بيت المسجد فصليت صلواتهم لان المتبع  
لا استقبال انما هي هذه التعليل كلها فتعبدك كما ترى تقابل القتل بالهجرة والقتل بالعين وان  
القاتلين بالعين لم يريدوا الحقيقة وهو ظاهر ولا الرخصة صلاة البعيد عن مكة وقال الحبيب الطبري  
فتحية كون محراب مسجد صلى الله عليه وسلم على عين الكعبة امتناع صلاة من بينه وبينه من  
احد جانبيه اكثر من سمت الكعبة لاسمع الاغراف لكن اجماع الصحابة على بناء واسعاً وصلاتهم  
في اقطاره من غير ان ينقل عنهم اغراف دليل لعدم وجوب الاغراف بناء على ان الفرض الجمعة  
انما هي الخاصة قال في الايجاب بعد نقل هذا وبنائه على الضعيف مردود بان الصواب الصحة  
بلا اغراف وان قلنا الفرض العين لما من اتساع المساحة مع البعد فعلى استقبال العين  
المساحة الصورية وهذا هو الواجب مع البعد فانه في كلام الايجاب وهذا ما اسدى به  
العلامة الكروى على المسلمين واغاده بتلك التعليل التي رأيتها والله ومن لم يقرها  
في الحسنه من امام وما احسنها من قائده وما اوفقها وارفعها الاسلام والمسلمين وما  
جعل الله في الدين من حرج فليس للعاقل ان يعدل عن هذه السبيل ويقول انها وعرة  
ويركب من عملها قل هذه سبيلي ادعوا على بصيرة انا من امتنع وهذا القدر كاف  
لمن يلقي السمع وهو شهيد ومن يمدى الله فلا مضل له ومن يفضل فلا هادي له اللهم  
ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارزقنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وانا لله وانا اليه  
راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
وقد الحقير الفقير الى سواه الفخر المحمدي بن محمد حسن التستري حسن رضي

**صورة** ما أتت من روايةنا فضلنا في ذكره زميلنا الشيخ المحترم، سيادة المولى ابو الفضل  
محمد جليل القادر الكلاعي، سيادة المولى انقري من يتحصل العلوم في المدرسة اللطيفية واحدة  
اركان دارقائنا العلمية الثلاثة بكاء وطيب يلور، دام علينا فيويناها اليوم النشور المنين

ان انه هو اجلي سائر قهوجي من لندكار وادبي ما على ثلثه ردة رة رؤس لا تكان شجرة مبلوك  
 يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، ظلمة يحرق بجي نفسه موج من فوق موج ومن فوقه مصاب  
 مطر وان اتى جسد من خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار  
 الذي يرسل الرياح يشتمى بين يدي رحمتي مع الاندلس واهنى لمصل عناء مقلظه بؤس  
 الاشرار مدح من بعث الى كافتنا من الصفار والكبار بجادة سوية استمال اليها  
 العناصر المختلفة الاوطار ومادة سنية استمال اليها الطبايع القبايش الاوتار حتى انها  
 صارت تراجعا بعد الاطفا انصاعا بحجة المحسن والفقار وشرار القعد والعشار واسكن  
 هيجان صفراء الغضب غليان دماء عصية اذات الشهد وترو حولا كبايعها اليابسة الابدية  
 هنر التعديل والايان وكثيرة شرئين مادة العسار واخفجه في سواد قلوبها رسوب  
 وطوبى المحب واليثار صلى الله تعالى عليه وعلى آله الاطهار وصحب الاخيار اما بعد  
 فيقول العبد المقتدر الى الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام ابو الفضل محمد المجتهد  
 الكلوي حفظه الله جل جلاله عن العنوة والسقام انه قد عثرت في هذا الايام على رسالة  
 شاملة على اعزاء الكلام في تحقيق الجمعة والدين في حجة البيت الحرام بل مجالة ناضجة  
 للادام، مشيدة ان كانها كالوحي على النبي الامم جامعة الصلدين مع الادام، كيف لا وهي عذبة للعدل  
 للهيام، ونبراس الهداية في الظلام، بل هي مدارك صلالة على الادام، يرتدى بها من ضل  
 عن منهج الرسل الى الملام، ولا اقول انها نجم اوج الدماء من عام، بل هي شمس الوشا والهدى  
 بل للنبلاء العظام، والفضلاء الكرام، ولهم هو انجسام في حل القرام، عن ويوم مخدرات  
 قول وجمك شطر المسجد الحرام، اية رسالة هي رسالة زان صفة، فقد ما كلف جباه جز من  
 رام، الزم سواة شديتته لتحقيق جهة البيت العتيق ذي الاحتمل، وصان صفة ظهورها  
 المساجد عن الانهالهم، والخلايق عن الاندهام، كيف لا وهي رسالة قائدها فخر عا،  
 بيده من التحقيق بصمهم، ومن الاتيق زمام، لا يضر من خالفه فحققت الكرم النعام



# هذا بما ظهر لنا من الأغلط عند عادة النظر في الملتزمات

غلط	صحيح	٢	٣	غلط	صحيح	٢	٣
الوقف	الواقف	٤	١٥	الى وراه	الى وراه	١	٢
قوس	قوس	١	١٦	من مظعم	من مظعم	١٣	٤
من فائدة الكعبة	من ذات الكعبة	٥	-	كان البعد	كان البعد	١١	٩
يتعين	بتعين	١٣	"	ح ٦	ح ٦	٢	١٠
الى اللغة	الى الكعبة	١٣	١٤	بنكسر	ولا بنكسر	٣	"
وعند العم	وعنده العلم	١	٢٠	ل	ل	٢	"
ان لا قبله	ان لا قبله	١٤	٢٢	اب ح ح ب ز	اب ح ح ب ز	٨	"
ولا ريرة	ولا ريرة	١٦	٢٣	ح ٦	ح ٦	٩	"
الايجاب	لايجاب	٨	٢٥	فعدته	فعدته	١٥	"
مقابلا	مقابلا	١٣	٢٤	مقابله	مقابله	١٤	"
متوقف	متوقف	٨	٣٣	اليسري	اليسري	٥	١١
اشتين	اشتين	١٤	-	الكعبة	الكعبة	١٢	"
القسمتي	القسمتي	٩	٣٥	اللاق	الى اللاق	١٤	"
لا يمكن	لا يمكن	١٣	٣٦	فرضنا	فرضنا	١٣	ح ١
المسامية	المسامية	٢٠	"	ثم قال رحمه الله	ثم قال رحمه الله	٨	١٣
المشتر	المشتر الى الجنوب	١٣	٣٨	رد المختار	رد المختار	١٢	"
يفيد الظن	يفيد الظن	١٢	٣٩	من ان احد	من ان احد	٥	١٥
				العرفية	العرفية بالاولى	٢١	١٤

نقطة	٢	صحيح	غلط	نقطة	٢	صحيح	غلط
٢١	١٩	اما بغير	اما بغير	٥٥	١٨	على استقامة	على اسقامت
٢٢	٥	التكلمة	التكلمة	٥٦	٢	القتازاني	القتازاني
"	٢٠	فجوة القبلة	فجوة القبلة	"	٥	ست وثلاثون	ست وثلاثون
٢٦	مشتة	عوض مكسح الكس	عوض مع الكس	٥٤	١٤	اعني اثنين وسبعين	اعني اثنين وسبعين
٢٨	٦	خلف الكف	خلف الكف	٥٨	١١	من جهة الصلي	من جهة الصلي
٢٩	١٠	نحو الجنوب	نحو الجنوب	٥٩	١	يكون بهذا	يكون بهذا
"	٢١	ادلة متحدة	ادلة متحدة	"	٣	اقرب اقلويل	اقرب اقلويل
٥٠	١٥	لا تدعوا الى	لا تدعوا الى	"	١٥	وثمان وعشرين	وثمان وعشرين
٥١	١٠	اموي ومشتق	اموي ومشتق	"	١٤	وستا وخمسين	وستا وخمسين
٥٢	٢	حيث عليها	حيث عليها	"	٦	وقيل ثمان	وقيل ثمان
"	٦	بمعظم مقدم	بمعظم مقدم	"	٦١	ما سبق لذلك	ما سبق لذلك
"	١١	على احد هذه	على احد هذه	"	"	محمد ابن	محمد ابن
"	١٨	فقتعت	فقتعت	"	"	الدمشقي	الدمشقي
٥٣	٦	الامام كمال الدين	الامام كمال الدين	"	١٨	لا يخلو عن	لا يخلو عن
٥٤	١٥	بل القول بالعين	بل القول بالعين	"	١٥	الامن حيث النية	الامن حيث النية

